

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

الرسم التسلسلي:

رقم التسجيل: ط: 1735100605

مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية ودورها في تنمية المعارف لدى الطالب

-دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحات فيسبوك تعليم اللغات-

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال

إشراف الأستاذة(ة):

غزال عبد الرزاق

إعداد الطالب (ة):

● جيلاني عويشة

السنة الجامعية: 1440-1441هـ / 2019-2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان :

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، وأشكره وأثني عليه الشاء كله سبحانه
وتعالى على ما أعطاني من قدرة وصحة لإتمام هذا العمل، والذي من خلاله
أترجم معاني الاحترام والتقدير لكل من ساهم ولو بكلمة في إنجازه، وأسأل الله
عز وجل أن يجعله عملا خالصا لوجهه الكريم .

أتقدم بالشكر الجزيل الحامل لكل معاني الامتنان والاحترام والعرفان بالجميل

للأستاذ المشرف : غزال عبد الرزاق

ونتقدم بالشكر إلى كل أساتذة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وبالأخص أساتذة
قسم علوم الإعلام والاتصال على كل المعلومات التي قدموها لنا طيلة المشوار الجامعي .

إهداء :

إلى من قال فيهما المولى عزل وجل

بسم الله الرحمن الرحيم : "وَاحْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ

ازْحَمَّهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا(24) " سورة الإسراء (الآية 24).

واللذان ربباني على الفضيلة وكانا منبع الحنان وذرع الأمان

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرها .

❖ إلى كل أفراد عائلتي الكبيرة والصغيرة

❖ إلى كل أصدقائي وزملائي الطلبة .

❖ إلى كل من أسدى لي العون ولو بكلمة.

إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي هذا مع فائق التحية و الاحترام

جيلاني عويشة



مقدمة

عامة

شهد مجال التكنولوجيا الحديثة خلال الربع الأخير من القرن العشرين تطورات سريعة وتأثيرات وتغييرات مباشرة على نمط الحياة الأساسية على الأصعدة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، التي حولت هذا العالم الواسع إلى قرية صغيرة، يستطيع سكانها الاتصال مع بعضهم البعض خلال لحظات معدودة ومهما كانت المسافة بينهم، جاءت الانترنت لتكون في قمة هذه التطورات والتي أتاحت فرصا جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل آراءهم وأفكارهم من خلال بناء علاقات اجتماعية عبر شاشة الكمبيوتر، ويتجسد هذا مع ظهور الجيل الثاني للانترنت والذي اندرجت ضمنه العديد من التطبيقات الحديثة التي تسمح بتكوين مجتمعات افتراضية والتواصل مع الآخرين من خلال مواقع الشبكات من أبرزها مواقع الفيس بوك، تويتر، يوتيوب وغيرها.

ويأتي الفيس بوك في مقدمة هذه المواقع وذلك لما يتوفر عليه من مميزات ومساهمته في تكوين علاقات متجاوزة للحدود المكانية والزمانية، والتفاعل والتواصل مع الأفراد ضمن عالم افتراضي، ولكن موقع الفيس بوك لم يتوقف عن ذلك الحد بل أصبح أداة يمكن استغلالها أيضا في الجانب المعرفي من خلال الصفحات والمجموعات المعرفية و العلمية الموجودة عبر موقع الفيس بوك.

ومن هذا المنطلق حاولت هذه الدراسة معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي، من خلال معرفة عادات و أنماط استخدام الطلبة للفيس بوك بالإضافة إلى معرفة دوافع استخدام الموقع والإشباع المحققة من استخدام الفيس بوك التعليمي في تنمية المعارف .

وقد تم تقسيم الدراسة إلى إطار منهجي، وإطار نظري وإطار تطبيقي نلخص محتواها في الآتي:

- **الإطار المنهجي:** قمنا بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها وأسباب اختيار الدراسة وعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية، وتحديد

المفاهيم، كما قمنا بتحديد النظرية المناسبة للدراسة والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والاشباع، كما قمنا في هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث مجالات الدراسة، ومجتمع البحث والعينة المختارة، ثم تعرضنا إلى المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات.

• الإطار النظري: ضم فصلا واحدا .

- الفصل الثاني: الإطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي التعليمية وتنمية المعرفة، جاء فيه العنصر الأول تحت عنوان: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي من حيث: مفهوم، نشأة، خصائص، مميزات، سلبيات، ايجابيات، كما قمنا بتخصيص جزء خاصة بالفيس بوك من حيث: تعريفه، نشأة، خدمات، وظائف، آلية التواصل، تطبيقات ، أما العنصر الثاني فكانت تحت عنوان: تنمية المعرفة، حيث تم التطرق إلى ماهية التنمية: مفهوم اللغوي والاصطلاحي، مفهوم التنمية وتطورها، مفهوم التنمية الثقافية و العلمية، وخصصنا جزءا للتطرق إلى ماهية المعرفة من حيث: مفهوم، تصنيف، أنواع المعرفة، مكونات، طرق الحصول على المعرفة، مصادر الحصول على المعرفة .

• الإطار التطبيقي: عرضنا فيه مناقشة البيانات ومعطياتها والتعليق عليها واستخلاص النتائج العامة للدراسة .

❧ الفصل الأول: الإطار المنهجي

- إشكالية الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الدراسة
- المدخل النظري للدراسة
- تحديد مفاهيم الدراسة
- منهج البحث
- أدوات جمع البيانات
- مجالات الدراسة
- مجتمع الدراسة وعينة البحث
- الدراسات السابقة

❖ إشكالية الدراسة:

شهد الربع الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تطورات ملحوظة في مجال تكنولوجيا الاتصال، حيث ازداد عدد المستخدمين لها بصورة واضحة، ونظرا لهذا التطور زادت الحاجة إليها من قبل المجتمعات الإنسانية.

فبعد أن كان البريد والهاتف هما وسيلتا الاتصال المثلى في الربط بين الأفراد والمجتمعات في مختلف بقاع العالم، أصبحت الآن الانترنت من أهم الوسائل المتقدمة، وأصبح العالم بفضلها قرية كونية على حد تعبير "مارشال ماركوس" يستعملها الأفراد كوسيلة للتعامل فيما بينهم وتبادل الآراء والمعلومات وهذا يتجسد علميا من خلال الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي، التي ارتبط ظهورها بظهور الجيل الثاني (ويب) مع بداية سنة 2000، بالرغم من الفترة القصيرة التي ظهرت فيها هذه الشبكات إلا أنها أصبحت مواقع عالمية واسعة الانتشار تضم الآلاف من المستخدمين، من خلال وظائفها التي أتاحت فرصة التواصل المباشر بين الأفراد ومختلف المجتمعات من خلال المحادثات الفورية (الدرشة) إرسال الرسائل، مشاركة الفيديوهات، الصور... وغيرها، وهذه المواقع متنوعة ومختلفة منها: الفيس بوك، تويتر، سكايب وغيرها من المواقع الإلكترونية.

و الفيس بوك أحد هذه المواقع، والذي تم إنشاؤه من قبل الأمريكي مارك زوكربيرغ سنة 2004، بغية ضم أصدقاء الجامعة في موقع واحد وضمان الاستمرارية والتواصل فيما بينهم، وأبح الآن يضم عدد كبير من المشتركين من مختلف بقاع العالم، ويعتمد عليه كل أصناف الجماهير، فأصبح جمهور الفيس بوك جمهورا عريضا يحوي كل فئات المجتمع، وتعد فئة الطلبة الجامعيين أحد هذه الفئات كونهم يمثلون نخبة المجتمع والطبقة المثقفة فيه، فإنهم ينشرون ويتفاعلون حسب توجهاتهم واهتماماتهم العلمية، نظرا للتحديات التي يفرضها عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وباعتبارها أكثر الشرائح الاجتماعية حيوية ووعي مما يجعلهم الأكثر عطاء .

فالتطلب كباحث علمي مطالب بالبحث عن المعلومة عبر مراحل تعليمه الجامعي وفي أي فضاء كان دال الحرم الجامعي أو خارجه، وذلك لتحصيل أكبر قدر ممكن من العلم والمعرفة في ظل التغيرات والتطورات التكنولوجية والمعرفية التي فرضت عليه ضرورة الاعتماد

على طرق وأنظمة تحصيلية جديدة، تكون مكملة للتحصيل التقليدي، واستخدام الفيس بوك يعد أحد هذه المظاهر، حيث أصبح استخدامه بشكل يومي من طرف الطالب الجامعي وإخضاع هذه التكنولوجيا القائمة على أساس اجتماعي، واستخدامها في أغراض تنمية معرفية وعلمية وثقافية والاستفادة منها، الأمر الذي دفعنا إلى طرح السؤال التالي:

ما هو الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية(الفيس بوك) في تنمية المعرفة لدى الطالب الجامعي ؟

❖ تساؤلات الدراسة:

- ✓ هل يعتمد الطالب الجامعي على موقع الفيس بوك في تنمية معارفه ؟
- ✓ ما هي عادات وأنماط استخدام موقع الفيس بوك للطالب الجامعي ؟
- ✓ ما هي الدوافع والحاجات التي تمكن وراء استخدام الطالب الجامعي للفيس بوك ؟
- ✓ ما هي الإشباعات المحققة من استخدام الطالب الجامعي للفيس بوك في تنمية معرفته ؟

❖ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته، حيث نحاول الكشف عن دور موقع الفيس بوك في تنمية المعرفة لدى الطالب الجامعي، ورصد الايجابيات والسلبيات في استعمال الطالب الجامعي لموقع الفيس بوك، كما تكمن أهمية الدراسة في الدوافع و الإشباعات المحققة لموقع الفيس بوك من طرف الطالب.

❖ أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وهذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف وهي:

- ✓ إبراز الدور الذي يؤديه موقع الفيس بوك في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي .
- ✓ الوقوف على كفايات و أنماط استخدام موقع الفيس بوك من قبل الطالب الجامعي.

✓ التعرف على الأسباب والدوافع إلى استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيس بوك والاشباع التي يسعى إلى تحقيقها.

✓ الكشف عن مدى تفاعل الطالب مع ما ينشر من مضامين تعليمية ومعرفية وثقافية عبر موقع الفيس بوك .

❖ أسباب اختيار الدراسة:

إن اختيار الباحث لموضوع الدراسة، يعد من أصعب مراحل البحث، والذي لا يكون بمحض الصدفة، بل هو ناتج عن دوافع وأسباب جعلته يصب اهتمامه عليه دون غيره، فهناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للخوض في هذه الموضوع:

• الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي للتعرف على دور الفيس بوك في تنمية المعرفة لدى الطالب الجامعي.
- الرغبة في إجراء دراسة ميدانية ومتابعة الموضوع مع الطلبة المعنيين بالدراسة .
- الرغبة في إثراء البحوث العلمية، بالنظر إلى نقص الدراسات في هذا المجال.
- التجربة الذاتية في استخدام موقع الفيس بوك في المشوار الدراسي.

• الأسباب الموضوعية:

- محاولة التعرف على أهمية موقع الفيس بوك بالنسبة للطالب الجامعي.
- جودة الموضوع.
- قلة الدراسات التي تهتم بالدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك في تنمية المعارف.
- التزايد الكبير لمستخدمي موقع الفيس بوك وتعدد اهتمامهم مما تستدعي الدراسة و البحث.
- إثراء المكتبة ببحث علمي جديد.

❖ المدخل النظري للدراسة:

يعد تحديد المدخل النظري للدراسة من أهم خطوات البحث العلمي، ونظرا لطبيعة الموضوع فإنه سيتم الاعتماد على نظرية البنائية الوظيفية وعلى نظرية الاستخدامات والاشباكات.

1. النظرية البنائية الوظيفية:

تقوم هذه النظرية من منطلق أنه في أي مجتمع هناك عوامل أو قوى اجتماعية تتفاعل بطرق محددة ومتميزة لخلق نظام إعلامي قوي يستخدم لأداء وظائف متعددة ومتنوعة، تسهم في إعادة تشكيل هذا المجتمع . (1)

ومن أهم المبادئ التي تقوم عليها هذه النظرية ما يلي:

- ✓ النظرية الكلية للمجتمع بوصفه نسقا يحتوي على مجموعة من الأجزاء المتكاملة بنائيا والمساندة لبلوغ النسق وأهدافه . (2)
- ✓ استناد العملية الاجتماعية لتعدد العوامل الاجتماعية وتبادل التآثر والتأثير فيما بينهم.
- ✓ إن الأنساق الاجتماعية تخضع لحالة من التوازن الديناميكي الذي يشير إلى حالة الاستجابة للتغيير الخارجي المعزز بآليات التلاؤم والضبط الاجتماعي .
- ✓ لا يخلو النسق من التوترات والانحرافات والقصور الوظيفي، غير أنها تجد حلا لنفسها وصولا للتكامل والتوازن.
- ✓ يحدث التغيير بصورة تدريجية ملائمة أكثر مما يحدث بصيغة فجائية.
- ✓ التغيير الحاصل إنما يأتي من ثلاث مصادر أساسية، تتمثل في تكيف النسق مع المتغيرات الخارجية، النمو الناتج عن الاختلاف الوظيفي والثقافي والتجديد والإبداع من جانب أفراد النسق .
- ✓ إن أهم العوامل الأساسية في خلق التكامل يتمثل في الاتفاق العام على القيم.

(1) بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص 99.

(2) شذوان علي شيبية، الإعلام والمداخل النظري، دار المعرفة الجامعية، (د.ط)، السويس، 2005، ص 62 .

تم الاعتماد في هذا البحث على النظرية البنائية الوظيفية لأن التلفزيون جزء لا يتجزأ من النسق الاجتماعي، وهذا بسبب الدور الذي تلعبه في تلبية حاجيات ورغبات الجماهير، ومن خلال هذه النظرية سوف نحاول إبراز دور التلفزيون في التوعية البيئية لدى طلبة الجامعة .

2. نظرية الاستخدامات والإشباع:

تقوم هذه النظرية على إشباع الجماهير رغباتهم الكامنة من خلال المنتج الإعلامي الذي يعرض عن طريق وسائل الإعلام و الاتصال .

ومن أهم المبادئ التي تقوم عليها هذه النظرية ما يلي:

✓ تميز الجمهور بالمشاركة الايجابية، أي أن أعضاء الجمهور هم مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري.

✓ التأكيد على أن الجمهور هو الذي يستخدم وسائل الإعلام والاتصال ويختار الرسائل التي تشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الإعلام والاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

✓ يرتكز الافتراض الثالث لمنظور الاستخدام و الإشباع على العلاقة التنافسية بين وسائل الإعلام والاتصال ومصادر أخرى لإشباع الحاجات.

✓ استخدام وسائل الإعلام والاتصال يعبر عن الحاجات التي يدركها الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

✓ يقوم الافتراض الخامس على أساس أنه يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الإعلام والاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

✓ تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى لإشباع الحاجات.

تم الاعتماد في هذا البحث على نظرية الاستنتاجات والإشباع لأن عينة الدراسة تتمثل في طلبة متابعين للتلفزيون، حيث حاولنا من خلالها معرفة عادات و أنماط تعرضهم لبرامج تلفزيونية عن التوعية البيئية، وكذا معرفة دوافع تعرضهم للأخبار البيئية.

❖ تحديد مفاهيم الدراسة:

1. مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية :

أ. اصطلاحاً: عبارة عن موقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، والفيديو والتدوين، ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات ومن أشهرها الموجودة حالياً: الفيس بوك والتويتر. (1)

ب. التعريف الإجرائي: مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر المواقع على شبكة الانترنت انتشاراً فهي تتيح للأفراد التواصل داخل وسط افتراضي وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والصور والفيديوهات والملفات والتعليق عليها، بالإضافة إلى تناولها الجانب العلمي والثقافي والمعرفي.

2. دور:

أ. لغة: جمع أدوار، عاود الشيء إلى ما كان عليه، وهو من الشيء المدار بعضه فوق بعضه الآخر وكذا هو علم الأدوار. (2)

ب. اصطلاحاً: هو الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجامعة وهو: "وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعته، أو موقف اجتماعي". (3)

ج. التعريف الإجرائي: هو مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها الفرد اتجاه جماعة معينة .

3. الفيس بوك :

أ. اصطلاحاً: هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية تتيح للأشخاص العاديين أو الاعتباريين (كالشركات) أن يبرزوا أنفسهم، ويعززوا مكانتهم عبر أدوات موقع التواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع التواصل الأخرى. (4)

(1) مصطفى يوسف كافي، الإعلام التربوي والتعليمي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص:208.

(2) جبران مسعود، الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأهل، دار العلم للملايين، ط8، بيروت، 2001، ص:581.

(3) محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط)، الجزائر، 1981، ص:201.

(4) خالد عسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص:35.

ب. **التعريف الإجرائي:** موقع الفيس بوك موقع من مواقع شبكات التواصل الاجتماعية، يهدف إلى تكوين علاقات بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، كما تتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والصور والفيديوهات والأفكار والملفات، ووضع تعليقات على المنشورات المعرضة والقائمة طويلة لإمكانيات أخرى.

4. تنمية :

أ. لغة: اشتقت من النماء : الزيادة، ونمى: زاد وكثر. (1)

ب. اصطلاحاً: التنمية هي ذلك التغيير نحو الأنماط المجتمعية التي تسمح لمجتمع ليس فقط بتحقيق القيم الإنسانية الأفضل، بل وأيضاً بزيادة قدرته على التحكم والسيطرة على بيئته ومكانته السياسية وبزيادة مدى سيطرة أفرادها وتحكمهم في توجيه أمورهم وشؤونهم. (2)

ج. **التعريف الإجرائي:** هي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي، وهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وتعتبر وسيلة الإنسان وغايته.

5. المعارف:

أ. لغة: المعرفة من عرف الشيء: أي علمه وأدركه بتفكير وتدبر لأمره. (3)

ب. اصطلاحاً: كل العمليات العقلية عند الفرد، من إدراك وتعلم وتفكير وحكم يصدره الفرد وهو يتفاعل مع عالمه الخاص. (4)

(1) ابن منظور، لسان العرب، ط1، المجلد6، دار صادر، بيروت، 1997، ص 262.

(2) عبد الرحمان العيسوي، الإسلام والتنمية البشرية، المكتب العربي الحديث، جامعة الإسكندرية، مصر، د.ط، د.س، ص15.

(3) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تقديم: المرعشلي محمد عبد الرحمان، بيروت، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، 1977، ج2، ص1114.

(4) مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات-دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام- دار الكتاب الحديث، عمان، الأردن، 2002، ص184.

ج. **التعريف الإجرائي:** هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق عن طريق العقل المجرد أو بطريقة اكتساب المعلومات بإجراء تجربة وتفسير نتائج التجربة أو تفسير خبر، أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الإطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم؛ إن المعرفة مرتبطة بالبديهة والبحث لاكتشاف المجهول وتطوير الذات وتطوير التقنيات.

6. الطالب الجامعي:

أ. **اصطلاحاً:** هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسي والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عددياً النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية. (1)

ب. **التعريف الإجرائي:** هو ذلك الشخص المسجل في الجامعة، والتي التحق بها بعد الحصول على البكالوريا، والطالب الجامعي يمتاز بنوع من الحيوية والنشاط، والمكتسب لمجموعة من المعارف العلمية خلال مشواره الدراسي والتي تؤهله في الأخير إلى اكتساب شهادة علمية.

❖ منهج البحث

يعد اختيار منهج البحث من أهم خطوات البحث العلمي، فهو يساعد على الوصول إلى الأهداف والنتائج المحددة، فالمنهج هو الطريق التي يسلكها الباحث في بحثه، ولقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي، لأنه يهتم بدراسة حاضر الظواهر و الأحداث، ولقد قمنا باختيار هذا المنهج لأجل جمع البيانات و المعلومات المتعلقة بدور مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية في تنمية المعرفة لدى الطالب الجامعي والتوصل إلى نتائج لهذه الدراسة.

(1) شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، أطروحة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، (غير منشورة)، قسنطينة، 2004/2005، ص 41.

❖ أدوات جمع البيانات:

• **الاستبيان:** من أدوات الحصول على الحقائق والمعلومات، من خلال وضع استمارة أسئلة ومن مزايا هذه الطريقة أنها اقتصادية في الجهد والوقت بتوفير شرطي الصدق والثبات والموضوعية. (1)

وحاولنا في صياغة أسئلة الاستبيان أن تكون واضحة ومفهومة وملمة بالموضوع بأكمله، واعتمدنا على استبيان واحد يضم عدة محاور بها 23 سؤالاً موجه إلى طلبة مستخدمي صفحات فيسبوك تعليم اللغات بجامعة المسيلة، وكل هذه الأسئلة من أجل الإجابة عن جميع تساؤلات الدراسة السابقة.

تم عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة، وتم توزيعها في الأخير على 100 مفردة من مجتمع الدراسة.

❖ مجالات الدراسة:

1. المجال الجغرافي: يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة، ويعني تحديد المنطقة أو البيئة التي تجري فيها الدراسة. (2)

تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

2. المكان الزمني: بدأ المجال الزمني بهذه الدراسة في شهر جانفي 2020 ليكتمل في شهر مارس 2020.

3. المجال البشري: في هذه الدراسة اعتمدنا على طلبة جامعة المسيلة وبالضبط الطلبة مستخدمي صفحات فيس بوك تعليم اللغات بجامعة المسيلة فقط.

(1) حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسللي، مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1995، ص 203.

(2) محمد شفيق، مناهج البحث العلمي، مركز تطوير الأداء والتنمية، (د.ط)، مصر، 2010، ص 217.

❖ مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

اختيار عينة الدراسة من المراحل الهامة في نجاح الدراسة، وتكون العينة جزءاً لا يتجزأ من مجتمع الدراسة، لأنها تكون قريبة من المجتمع الأصلي .
وتمثلت عينة بحثنا على طلبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية، من خلال اختيار الطلبة الذين يستخدمون صفحات فيس بوك تعليم اللغات وقمنا باختيار 100 مفردة من مجتمع الدراسة الكلي .

✓ الدراسات السابقة:

تساعد الدراسات السابقة الباحث على تكوين فكرة معينة لوضع خطة لبحثه وصياغة تساؤلاته واختيار المنهج المناسب، ولقد تم الحصول على عدة دراسات سابقة مشابهة من بينها:

• الدراسة الأولى: صفاء بوقلول + مريم بوحلمة 2015-2016

- تحمل عنوان: دور الفيس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي بأم البواقي- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص: اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي بن مهدي أم البواقي .
- تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية .
- تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الفيس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين
- يتمثل السؤال الرئيسي في: ما هو الدور الذي يلعبه موقع الفيس بوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين ؟
- عمدت الباحثتان إلى توزيع استبيان بين صفوف طلبة إلي يتضمن مجموعة من الأسئلة يجب الإجابة عليها في الأخير.
- مثلت نتائج الدراسة إلى القول للفيس بوك دور متوسط إلى حد ما في التحصيل الدراسي.

• الدراسة الثانية: عبد السلام الأشهب، 2016-2017.

- تحمل عنوان: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس ولاية الوادي- ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، بقسم العلوم الاجتماعية في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة حمه لخضر(الوادي).

- تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية.

- تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير الفييس بوك لدى تلاميذ مرحلة المتوسط على نشاطهم الاجتماعية.

- يتمثل السؤال الرئيسي في : هل توجد علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفييس بوك والتنشئة الاجتماعية؟.

- عمدت الباحثة إلى الاعتماد على الاستبيان كمطلق أساسي للبحث من أجل الإجابة والتحليل على الأسئلة التي طرحها في بداية بحثه.

- مثلت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة بين استخدام الفييس بوك والتنشئة الاجتماعية.

• الدراسة الثالثة: كاتب فارس+ عقون دنيا، 2015-2016.

- تحمل عنوان: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري-دراسة وصفية مسحية على عينة من شباب أم البواقي- مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

- تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث المسحية والوصفية.

- تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الفييس بوك على سلوك الشباب داخل النسق الاجتماعي.

- يتمثل السؤال الرئيسي في : ما هو أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري؟

- عمد الباحثان إلى التحليل والاستنتاج إلى الاعتماد على أداة الاستبيان.

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الفيس بوك له آثار إيجابية وسلبية على الشباب بصفة عامة.

➤ أوجه الاتفاق:

- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من بينها الفيس بوك.

- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اعتمادها على المنهج الوصفي .

- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في دور وتأثير الفيس بوك.

➤ أوجه الاختلاف:

- تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المجال الجغرافي والزمني، وكذلك المداخل النظرية حيث تم الاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية ونظرية الاستنتاجات والاشباع لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها.

➤ أوجه الاستفادة :

- استقننا من الدراسات السابقة في بناء فكرة موجزة عن الدراسة الحالية ومعرفة إطارها المنهجي و النظري .

- استقننا من الدراسات السابقة في الحصول على قائمة المصادر والمراجع والتي أوضحت لنا الطريق بسهولة نحو الولوج في دراستنا .

❧ الفصل الثاني: الإطار النظري لمواقع التواصل

الاجتماعي التعليمية وتنمية المعرفة

• مواقع التواصل الاجتماعي

✓ ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
- سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

✓ موقع الفيس بوك

- تعريف موقع الفيس بوك
- نشأة موقع الفيس بوك
- خدمات موقع الفيس بوك
- وظائف موقع الفيس بوك
- آلية التواصل بين أعضاء موقع الفيس بوك

- تطبيقات موقع الفيس بوك

• تنمية المعرفة

✓ ماهية التنمية

- مفهوم التنمية لغة
- مفهوم التنمية اصطلاحاً
- مفهوم التنمية وتطورها
- مفهوم التنمية الثقافية والعلمية

✓ ماهية المعرفة

- مفهوم المعرفة
- تصنيف المعرفة
- أنواع المعرفة
- مكونات المعرفة
- طرق الحصول على المعرفة
- مصادر الحصول على المعرفة

1- مواقع التواصل الاجتماعي :

تمهيد :

مما لا شك فيه أن التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال الحديثة غير أنماط كثيرة في حياة الناس بعد مساهمة هذه الأخيرة في العديد من القضايا التي ترتبط بالعلاقات الإنسانية. فتكنولوجيا الانترنت مثلا بلغت درجة متقدمة من التطور فبرز الجيل الثاني من الانترنت الذي قلب الكثير من المفاهيم وأتاح عديد الخدمات من خلال وسائله المتنوعة التي يأتي في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي، وهي ظاهرة برزت من خلال السنوات الخمس الماضية وتطورت منذ ظهورها إلى يومنا هذا لتصبح من أكثر المواقع استخداما عبر الانترنت، حيث تحولت إلى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية من خلال تفاعل عدد كبير جدا من المستخدمين، فأصبح الأشخاص يقضون وقتا كبيرا مع آخرين يبادلونهم نفس الاهتمام ويشاركونهم نفس الفضاء، ومع هذا التزايد الملموس في استخدام هذا الموقع من مختلف الفئات تعددت وتنوعت مقدمة بذلك عددا هائلا من الخدمات التي تتنوع من موقع إلى آخر فظهر العديد من المواقع وفي مقدمتها الفيسبوك .

هذا التطور وإن كان يعبر عن صيحة تكنولوجية قدمت العديد من الإيجابيات للمستخدم، فيما أصبح من جهة أخرى لها العديد من المفاهيم بحيث أدت بذلك إلى إثارة العديد من القضايا منها القضايا الاجتماعية والعلمية إلى جانب التأثيرات المحتملة على الطالب .

غير أنه تجدر الإشارة إلى أن التطور المتسارع الذي تشهده مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت خلق نوع من عدم الاتفاق على حدود هذه المواقع وخصائصها

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب، وذلك

الفصل الثاني : _____ الإطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي التعليمية وتنمية المعرفة

بقصد الاستفادة من إشغال وقت الشباب بما يفيدهم ، وكذلك زرع جوانب مهمة وتنميتها في شخصية الطالب ، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدارس وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي ، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الحياة

1-1-1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

1-1-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة، وتعددت وتنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات، وتحقيق مختلف الإشباعات ويأتي في مقدمتها face book،myspace، linkedln وtwitter وغيرها،تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم البعض ومشاركة الاهتمامات والفعاليات ،كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة (1) .

وتعددت تعريفات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، وتختلف من باحث إلى آخر حيث يعرفها بالاس balas على "أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت اين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعديد من الأسباب المتنوعة"، و بالمثل يعرف بريس preece ومالوني كريشمار krichmarmaloney مواقع الشبكات الاجتماعية على أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محدودة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد و المعايير التي يقترحها البرنامج.

وتعرف أيضا على أنها "مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم ،يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض ، أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يشاركون معهم في الاتصال ،مع إمكانية الإطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا و المعلومات المتاحة علما ان طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف وتتنوع من موقع إلى آخر.

(1) علي محمد بن فتح محمد ، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية ، مذكرة ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية، ص04.

أما راضي زاهر فيعرفها على أنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن تم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أفراد آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو اتصاله مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية⁽¹⁾ .

وتصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب 2.0 وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات "بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم إهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ومشاركة صورته ومذكراته وملفاته مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل. ⁽²⁾

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية. ⁽³⁾

تتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات ، أعمال مشتركة ، أو تبادل معلومات ، وغيرها ، وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم. ⁽⁴⁾

وكذلك عرفت الشبكات الاجتماعية بأنها "مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي ، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد، مدرسة ، جامعة ، شركة) . يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل ، أو الإطلاع على الملفات الشخصية أو معرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض . وهي وسيلة فعالة

(1) راضي زاهر ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، عدد 15 ، 2003 ، جامعة عمان الأهلية ، عمان . ص 76 .

(2) وائل مبارك خضر فضل الله ، أثر الفيسبوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة ، نوفمبر 2010 حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ط 1 السودان الخرطوم . ص 89 .

(3) xuebai a and oliver yao .2010. **facebook on campus**. the use friend formation in on line social networks.college of business and economiks lchigh university

(4) AmYy.chou.david c.chou(.2009):**information system characteristics and social network** software p336 .(online)www.swdsi.org/swdsi2009/papers/9k02pdf

للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع أو أصدقاء نعرفهم من خلال السياقات الافتراضية، كما أنها مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات ،كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة⁽¹⁾.

تسهل مواقع الشبكات الاجتماعية عبر صفحات الويب التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكات الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء ببعضهم البعض ويمكن أن تشمل هذه الأخيرة (المراسلة الفورية ،الفيديو،الدرشة ، تبادل الملفات ،مجموعات النقاش ، البريد الإلكتروني ،المدونات)وتقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة يتم نشر هذه البيانات علنا على الشبكة حتى يتجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة و الذين يبحثون عن ملفات أو صور . و الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء،كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض و بعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم .

(1) jamel alrachad :**towards a taxonomy of privacy concern of online social network sitesusers**.masterofscioncethesis2010.stokholm.sweden.p11.(online)kth.diva.portal.org/smash/get/.../fulltext01

وهناك الشبكات الاجتماعية الصغيرة التي طرحت لتتاسب القطاعات المهمشة في المجتمع في حين أن هناك شبكات تخدم وحدة جغرافية للمجتمع .وهناك بعض الشبكات تستعمل واجهة استخدام بسيطة بينما البعض الآخر جراً في استخدام التكنولوجيا الحديثة و القدرات الإبداعية. (1)

وحسب بويد واليسون مواقع الشبكات الاجتماعية هي خدمات على شبكات الانترنت تسمح للأفراد ب:

- ✓ بناء شخصية عامة وشبه عامة من خلال نظام محدد
- ✓ توضيح لائحة خاصة بالمستخدمين الذين يشاركونهم الاتصال
- ✓ عرض وإيتاح قائمة للاتصالات الخاصة بهم و القوائم الخاصة بالآخرين خلال نفس النظام. (2)

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها موقع إلكتروني ضخم يشترك فيه الآلاف من الزوار وأحيانا الملايين ،أين يمكنهم تكوين صداقات ويمكنهم مشاركة صورهم وملفاتهم مع بعضهم ،كما يمكنهم تكوين الجمعيات والأحزاب ،ويمكنهم عقد التحالفات وتنظيم الحملات الإلكترونية ،يمكنهم أيضا تنظيم مجموعات للدفاع عن أفكار معينة "بعض المجموعات تحتوي عشرات الآلاف من المشتركين ،تستعمل الشبكات الاجتماعية اليوم من طرف الهواة والمحترفين ،فانطلاقا من طلاب المدارس الابتدائية الذين يحاولون نشر صورهم وألعابهم على النت وصولا إلى أجهزة المخابرات المختلفة عبر العالم ،انتقالا إلى بعض رؤساء الدول من الجيل الجديد فكبار التجار ومسيري الشركات العملاقة كلهم يستعملون الشبكات الاجتماعية لتعظيم المنفعة

(1) فريال مهنا ،علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية ، دمشق ، دار الفكر المعاصر ، 2002، ص144.

(2) amel alrachad 2010:towards a taxonomy of privacy concern of online social network sites users .master of scionce thesis .stokholm.sweden.p11.(online)kth .diva.portal.org/smash/get/.../fulltext01

(1)، هذا ويوجد العشرات من الشبكات الاجتماعية نذكر منها : face book ، tweter ، you tupe ، my spase .

1-1-2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت الشبكات الاجتماعية بالظهور فعليا في منتصف التسعينات من القرن الماضي وتحديدا سنة 1995 . عندما صمم راندي كونرادز موقع class mates.com وكان الهدف منه الربط بين زملاء الدراسة ومساعدة الأصدقاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة ، وكان هذا الموقع يلبي رغبة هؤلاء الأصدقاء صور الزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونيا. (2)

ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة شبكة موقع سكس دقريس six degrees عام 1997 الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم ، ولقد روج هذا الموقع لنفسه كأداة تساعد الناس في التواصل وإرسال الرسائل للآخرين ، لكن في الوقت الذي استطاعت فيه هذه الخدمة أن تجذب ملايين من المستخدمين إلا أنها فشلت في أن تبقى دائمة حيث تم إيقاف الخدمة عام 2000، يرى مؤسسو هذا الموقع أنه كان في الصدارة آنذاك خاصة مع بداية ارتفاع عدد مستخدمي الانترنت في العالم . (3)

شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع لايف جورنال وموقع كايورلد الذي أنشئ في كوريا سنة 1999.

(1) عبد القادر خالد ، الإعلام الجديد مرحلة جديدة من التنافس ، دورة تدريبية موجهة إلى جميع الإخوة الملتزمين والمتعاطفين ، ص 05.

(2) عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 40 ، العدد 1 ، 2013 ، ص 70 .

(3) وليد رشاد زكي ، نظرية الشبكات الاجتماعية من الإيدولوجيا إلى الميتولوجيا ، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، مارس، 2012، ص 5 .

ظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء ، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة كما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر وتحقق ربحا لمالكيها وتم إغلاقها ، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير في الأعوام 1999 و2001.

وفي سنة 2001 بدأت هذه الأدوار الاجتماعية تتزايد بأشكال متعددة وتركيبات متنوعة فيما يتعلق بالصفحات الشخصية مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء ، وظهر موقع black planet و asian avenue إضافة إلى موقع miGent والتي تسمح للمستخدمين بخلق صفحات شخصية ومهنية تحدد هوية الأصدقاء دون البحث عن الموافقة من خلال الاتصالات ومن خلال موقع LIVE JOURNAL استطاع الأشخاص تعيين البعض كأصدقاء لأجل متابعة مجالاتهم وتسيير المحيط الخاص .

ومع بداية عام 2004 توالى بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور إلى العلن حيث ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدته صفحاته أكثر من GOOGLE وهو موقع SPACEMY الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم . لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع FACE BOOK.COM الذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام الفاييسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين فكان أول هذه المواقع إتاحتها الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع ، وتبادل المعلومات فيما بينهم وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع ، وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي الفاييسبوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز مليون مستخدم على مستوى العالم . (1)

(1) فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الحريدة إلى الفاييسبوك، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2010، ص203.

ويوجد حاليا أكثر من 400 موقع للتواصل الاجتماعي حول العالم يتم استخدامها بمختلف اللغات وشرائح المجتمع والمؤسسات كما أن تلك الشبكات الاجتماعية تستقطب أكثر من ثلثي مستخدمي الشبكة العنكبوتية. (1)

1-1-3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات و المواقع في شبكة الانترنت ، الأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع إلى آخر إلا أنها تشترك مع بعض في عدد من الخصائص نوردتها في التالي :

✓ **التعريف بالذات :** الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يصنعها المستخدم ويطورها من خلال التعريف بنفسه من خلال النص ، الصورة ، الموسيقى و الفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى . كما تسمح مواقع الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية و صفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتها .

✓ **طرق جديدة لتكوين المجتمع :** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمام والمحتوى وبالتالي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس ، فمستخدمي هته المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم tags و التطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات كما

(1) سعود صالح كاتب ، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص ، المؤتمر العربي الثاني للإعلام الإسلامي 13-15 ديسمبر 2011 ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، ص16.

بإمكان الأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراء الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبها وغيرها من الخدمات . (1)

✓ **الاهتمام** :هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب ،الموسيقى ،سوق المال ، السياسة ، الصحة والشؤون الخارجية وغيرها .

✓ **المشاركة participation** :الإعلام الاجتماعي يشجع المشاركات ورجع الصدى من كل من هو مهتم فهو يطمس الخط الفاصل بين الإعلام والتلقي .

✓ **الانفتاح openness** : معظم خدمات وسائل الإعلام الاجتماعي مفتوحة على رجع الصدى والمشاركة فهي تشجع التصويت ،التعليقات وتبادل المعلومات ،ونادرا ما توجد عوائق للوصول والاستفادة من المحتوى .

✓ **المحادثة conversation** : بينما وسائل الإعلام التقليدية تتمحور حول البث (المحتوى المنقول أو الموزع إلى الجمهور المتلقي)، الإعلام الاجتماعي ينظر إليه على انه المحادثة باتجاهين .

✓ **المجتمع communtty** : الإعلام الاجتماعي يسمح للجماعات بالتشكل بسرعة والاتصال بفعالية ،هذه الجماعات بالتشكل بسرعة والاتصال بفعالية ،هذه الجماعات تتقاسم اهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو برنامج تلفزيوني مفضل .

✓ **متعددة الوسائط**: حيث أنه أحدثت ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصور ولقطات الفيديو .هذا المحتوى متعدد الوسائط

(1) سعاد عيساني ، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيسبوك، دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية ، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، 2014/2013، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، ص73.

انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية بشكل خاص عبر ما يعرف بصحافة المواطن وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبر والدراسة. (1)

✓ **متعددة اللغات:** بمعنى توفرها على معظم اللغات السائدة في العالم حيث أنها تظم أكثر من 75 لغة محلية معروفة بالإضافة إلى إمكانية تغيير اللغة عند الاستخدام .

✓ **غياب التزامنية :** ويقصد به عدم الحاجة لوجود المرسل والمتلقي في نفس الوقت ، فالمستخدم بإمكانه الحصول على المحتوى في أي وقت يريده .

✓ **تفتيت الجماهير :** ويقصد بذلك زيادة وتعدد الخيارات أمام مستهلكي وسائل الإعلام والذين أصبح وقتهم موزعا بين العديد من الوسائل مثل المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية والهواتف الذكية وألعاب الفيديو الإلكترونية بجانب الوسائل التقليدية من صحف وإذاعة وتلفزيون .

✓ **التحكم في المحتوى المعروض:** حيث يتم إتاحة روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء ، وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره ، وروابط المواقع والصفحات التي ترغب في عرض محتواها لديه ، وعلى أساس اختياره يتم تحديد محتوى صفحته ، فالشخص هو فقط من يحدد المحتوى الذي سيعرض على صفحته. (2)

✓ **التواصل المستمر بين المستخدمين:** التواصل الفعال ليس فقط الاتصال المباشر بين الأفراد ، وإنما هو أن تصل نشاطات وأخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي دون تدخل يدوي ، ويمكن أيضا التعليق عليها وإبداء الرأي والمناقشة . (3)

(1) سعود صالح كاتب ، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص ، مرجع سبق ذكره، ص10.

(2) أمل نصر الدين سليمان عمر ، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب ، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، جامعة أم القرى، 2013 ، ص12 .

(3) أمل نصر الدين سليمان عمر ، المرجع السابق ، ص10.

✓ **التوفير والاقتصادية** : اقتصادية في الجهد والوقت والمال ،في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل ،فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي ، وليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال والنفوذ والسلطات . (1)

1-1-4 - مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة مميزات منها ما يلي :

✓ **العالمية** : حيث تلغى الحواجز الجغرافية و المكانية ،وتتخطى فيها الحدود الدولية ،حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة .

✓ **التفاعلية** : فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ ،فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلقى السلبية المقيمة في الإعلام القديم_التلفاز والصحف الورقية _وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ

✓ **التنوع وتعدد الاستعمالات** : يستعملها الطالب للتعلم ،والعالم لبث علمه وتعليم الناس ، والكاتب للتواصل مع القراء

✓ **سهولة الاستخدام** : فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز و الصور التي تسهل للمستخدم التفاعل

كما تتيح هذه الشبكات إمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة ،تهم المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة ،ففي كل المواقع الاجتماعية تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها ،وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم .

هناك مواقع اجتماعية متخصصة بمجالات محددة مثل :منتديات إعلامية أو ثقافية أو تربوية وغيرها تهم مجموعات محددة من الناس ،كما توجد مواقع اجتماعية خاصة بالتجارة

(1) مسفر مبارك الصاعدي ، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة ، شبكة الألوكة ، المدينة المنورة ، 2012، ص11.

والتسوق، وهي أيضا تهم شريحة معينة من الناس يرتادون ويتفاعلون معها ، يضاف إلى ذلك نوع جديد من الشبكات الاجتماعية ، التي يتواصل فيها مرتاديه من خلال الهواتف النقالة ، وتكوين صداقات وإجراء محادثات ونقاشات وتبادل المعلومات عبر شاشات الهواتف النقالة⁽¹⁾.

هذه الشبكات والوسائط الاجتماعية تميزت كلها أو معظمها بمعالم جديدة في البناء والاستخدام مثل :

✓ الاشتراك المجاني في الاستفادة من الخدمة

✓ سهولة المشاركة في هذه المواقع والاستفادة منها

✓ سهولة تشكيل الجماعات الافتراضية وتحقيق المشاركة وتبادل الخدمة أو الفكر بين الأعضاء

✓ سهولة بناء الروابط للموضوعات ذات الاهتمام المشترك لمواقع أخرى .

✓ استخدام وسائل النشر الفوري على الجماعات أو التشكيلات الاجتماعية من خلال خدمة r.s.s to m .⁽²⁾

1-1-5- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

✓ الإساءة للآخرين .

✓ العزلة الاجتماعية ، قد تدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة الإسلامية وتهدم قيم المجتمع .

✓ يؤثر على الصحة والنظر .

(1) محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العبرية أنموذجاً ، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال ، 2011/2012، ص82 .

(2) محمد عبد الحميد ، المدونات ، الإعلام البديل، عالم الكتب، ط1 ، القاهرة، 2009، ص129.

- ✓ الإدمان على الانترنت .
- ✓ تدني المستوى الأكاديمي
- ✓ التدخل في السياسة والتحريض
- ✓ دفن المواهب والأنشطة والهوايات .
- ✓ إن استخدام مثل هذه المواقع يمكن أن تمنع الطلاب من إتمام عملهم ، وكذلك قد تقلل من تفاعلهم مع اقترانهم وجها لوجه ،
- ✓ تصيبهم بحالة من الانسحاب من المجتمع والميل للعزلة الاجتماعية والشعور بالانطواء
- ✓ يكون لدى الطلاب شعور مختلط عن الآثار المترتبة على أفعالهم عبر الانترنت
- ✓ إن الطلاب تهتم إلى حد ما بعنصر الأمن عبر هذه المواقع "مواقع الشبكات الاجتماعية على الويب" وتخشى من اختراق خصوصياتهم. (1)
- ✓ وجرائم الانترنت (2) أخطر ما يواجه المستخدم البسيط وحتى المحترف ، وإن كان العلم والحذر قد يخفف من وطأة الجرائم .
- ✓ التعرض للمضايقة أو التعدي عبر الانترنت على الأطفال أو غيرهم .
- ✓ قضاء فترات زمنية طويلة جدا على الانترنت وفقدان الشعور بالتوازن بين الأنشطة المختلفة .

(1) بوشنافة أحمد ، ناصري نفيصة ، الشبكات الاجتماعية أداة للتسويق الافتراضي في المجال السياحي جامعة بشار، الملتقى العلمي الدولي الخامس، الاقتصاد الافتراضي و انعكاساته على الاقتصاديات الدولية ، ص09.

(2) جرائم الانترنت : مصطلح يقصد بها (أي عمل غير قانوني يستخدم فيه الانترنت كأداة أو محل للجريمة).

✓ التعرض لمحتوى غير لائق (وهو أمر نسبي أيضا)، برغم وجود محتويات أسوأ بكثير على شبكة الانترنت من تلك الموجودة على موقع الفيس بوك أو مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى الجديرة بالثقة. (1)

✓ احتمال حدوث تواصل غير لائق مع الأشخاص البالغين (لذلك لا بد أن يكون أولياء الأمور على يقين من أن التواصل الاجتماعي عبر الانترنت لن يؤدي إلى حدوث نوع من التواصل لا يسمحون به أو لا يسمح به غيرهم من الأفراد البالغين الذين يقومون برعاية الأطفال نظرا لما قد ينتج عنه من ضرر بالغ لحياة هؤلاء الأطفال .

✓ بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة والمفسدة وهذا البث ما يحدث خلا أمنيا وفكريا ، وخاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب مما يسهل إغراءهم وإغوائهم بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئا بل هي للهدم والتدمير وقد يكون وراء ذلك منظمات وتجمعات بل ودول لها أغراض تخريبية .

1-1-6- ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

✓ التواصل الاجتماعي والتعرف على الآخرين

✓ إبراز الرأي بكل حرية

✓ التسويق والإعلانات

✓ الترفيه والدرشة

✓ نشر الدعوة الإسلامية

✓ الاكتساب العلمي

✓ معرفة الأحداث الداخلية والخارجية

✓ التواصل مع نجوم المجتمع

✓ التعامل مباشرة مع صناعات القرار في الدولة

(1) علي بن عبد الله عبيري : الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للانترنت، ص44.

- ✓ تبادل الثقافات بين الشعوب
- ✓ تقلل من انطوائية الأفراد وتعزز الاجتماعية لديهم وتجعلهم يشعرون بالمجتمع وبالحياء من حولهم
- ✓ تسمح للطلاب (المستخدمين) التفاعل مع أصدقائهم والاتصال بهم ،ومقابلة أفراد جديدة وخلق صداقات معهم وتطوير العلاقات الاجتماعية. (1)
- ✓ يستخدم الطلاب الفيس بوك كهدف للترفيه والتسلية والتنفيس عن النفس وقضاء أوقات الفراغ ،والإشتراك مع الآخرين وأحيانا الهروب من الضغوط ومشاكل الحياة .
- ✓ المستخدمون بكثرة لموقع الفيس بوك يشعرون بأنه الوسيلة الجيدة للحصول على المتعة وذلك أكثر من شعور المستخدمين بقله لهذه المواقع
- ✓ الاستخدامات الاتصالية الشخصية :وهو الاستخدام الأكثر شيوعا ،ولعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين ،وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات ،وبرغم خروجها من حدود الدولة إلى فسيح جو العالم .
- ✓ يمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو ،كما أنها مجال رحب للتعارف والصداقة ،وخلق جو مجتمع متميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا ،وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية
- ✓ الاستخدامات التعليمية :إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني وتعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم .

(1) نرمين زكريا خضر ،الأثار النفسية الاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي، المؤتمر العلمي الأول الأسرة والإعلام وتحديات العصر 15-17 فبراير 2009 ،كلية الإعلام جامعة القاهرة ،ص86.

✓ استخدام الشبكات الاجتماعية يزيد من فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي، أو الجمعي مع المعلم، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المدارس في ظل تكس الطلاب في الفصول وكثرة المواد، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمنافسات والتداولات. (1)

✓ الاستخدامات الإخبارية: أصبحت مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالبا، لا إحترافية لاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية

✓ الاستخدامات الدعوية والدعائية: فتحت الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقفهم الثرية، وهو انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق للإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب الداعية والعالم على قوالب جامدة .

✓ وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية العالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز المكان والزمان، والسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف.

(1) سلطان مسفر مبارك الصاعدي شبكة الألوكة، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، 1439، ص 77.

1-2- موقع الفيس بوك

1-2-1- تعريف موقع الفيس بوك

يعتبر موقع الفيسبوك واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي ، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء. (1)

كما أنه شبيه بموقع "ماي سبيس" الذي سبقه ، جرى فتحه للجمهور من عمر 13 سنة فأكثر ومع نهاية عام 2010 كان هنالك أكثر من 600 مليون مستخدم لهذا الموقع ، علما أن المستخدمين في عام 2010 لوحده زاد حوالي 250 مليون مستخدم⁽²⁾. يعتبر موقع الفيسبوك أشهر المنصات الاجتماعية وأكثرها شعبية من حيث عدد المستخدمين النشطين والذي وصل سنة 2014 إلى 1184 مليون مستخدم . (3)

يعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت ، بحيث يحتل الرتبة الأولى عالميا بين أنواع الشبكات الاجتماعية (4) ، أسسه طالب في جامعة هارفارد عام 2004، والآن تخطى عدد مستخدميه الـ 75 مليون مستخدم ، تقدر قيمته بـ 915 مليار دولار. (5)

(1) عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، ط1، دارالشروق للنشر والتوزيع، عمان ، ص218.

(2) خالد ربابعة ، هل أصبح الانترنت بطلا من أبطال حركات التحرر ؟ جريدة القدس ، العدد 14942 ، 2011/03/21 ، ص47.

(3) إحصائيات الشبكات الاجتماعية والانترنت ، متاح على الرابط: <http://www.tech-wd.com/wd/2014/01/14/%D8%A7%D8>

(4) أمل نصر الدين سليمان عمر ، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب ، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، جامعة أم القرى ، الرياض، 2013 ، ص10.

(5) عبد الله عامر ، الفيس بوك وعالم التكنولوجيا ، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد14 ، جامعة البتراء، 2007 ، عمان، ص63.

ويعرف أيضا على أنه شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ،فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ،وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم .كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم .ويشير إسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطابة الجدد ،والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم⁽¹⁾.

وقد قام مارك زوكير بيرج بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستين موسكو فيتز وكريس هيوز الذين تخصصا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرج في سكن الجامعة عندما كان طالبا في جامعة هارفارد .كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد ،ولكن امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة إي في ليج وجامعة سانغفورة ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي ثم طلبة المدارس الثانوية وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13عام فأكثر، وقد أثير الكثير من الجدل حول موقع الفيسبوك على مدار الأعوام القليلة الماضية فقد تم خطر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوتة كما حدث في سوريا ومصر.كذلك مثلت انتقادات موجهة إلى الفيسبوك و مخاوف بشأن الحفاظ على الخصوصية وتعد واحدة من المشكلات التي يواجهها رواد الموقع⁽²⁾.

كما يواجه موقع الفيسبوك العديد من الدعاوى القضائية من عدد من رفاق زوكر بيرج السابقين الذين يزعمون أن الفيسبوك اعتمد على سرقة الكود الرسمي الخاص بهم وبعض الملكيات الأخرى .

(1) شريف فهمي بدوي ، معجم مصطلحات الكمبيوتر والانترنت المعلوماتية، القاهرة ،دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع،2007،ص68

(2) شريف فهمي بدوي ، المرجع نفسه، ص69.

وتعرف موسوعة الويكيبيديا موقع الفيسبوك بأنه موقع للشبكات الاجتماعية، بدأ في 4 فبراير 2004 ويعتبر خامس أكثر المواقع زيارة في العالم، ويبلغ عدد المشتركين فيه أكثر من 70 مليون مستخدم. ويعرف الموقع نفسه في صفحة التسجيل بأن الفيسبوك موقع ذو نفع اجتماعي، لأنه يربطك بالناس المحيطين بك. (1)

ويفيد أيضا في التعرف على أصدقاء جدد من نفس الاهتمام، مما يزيد من التعلم في مجال الاهتمام و الاختصاص من خلال الحوار داخل المجموعات. (2)

1-2-2- نشأة موقع الفيس بوك :

عندما جلس مارك جوكر بيرج 23 عاما أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية العريقة، وبدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الانترنت، كان لديه هدف واضح، وهو تصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم. (3)

لم يفكر جوكر بيرج، الذي كان مشهورا بين الطلبة بولعه الشديد بالانترنت، بشكل تقليدي. مثلا لم يسع إلى إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات، أو إلى نشر أخبار الجامعة أو... ببساطة فكر في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل، إذا تم بنجاح، سيكون له شعبية جارفة. (4)

وأطلق جوكر بيرج موقعه الفيس بوك في عام 2004 حيث حقق نجاحا سريعا في وقت قصير. فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد، وأكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات

(1) محمد عبد الحميد، المدونات، الإعلام البديل، عالم الكتب، ط1 القاهرة، 2009، ص 134.

(2) محمد عبد الحميد، المرجع نفسه، ص136.

(3) فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الحريدة إلى الفيسبوك، دار العربي للنشر والتوزيع، ط 1، 2011، ص 205.

(4) فتحي حسين عامر، المرجع نفسه، ص206.

أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية واستمر موقع فيس بوك قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية حتى عام 2006 ثم قرر جوكر بيرج أن يفتح أبواب موقعه أمام كمال من يرغب في استخدامه ، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع ، إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من العام الماضي إلى أكثر من 40 مليون مستخدم حاليا ، ويأمل أن يبلغ العدد 50 مليون مستخدم بنهاية عام 2007 . وفي نفس الوقت قرر أيضا أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدموا خدمات جديدة لزواره ، وأن يدخل في تعاقدات مع معلنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة . (1)

1-2-3- خدمات موقع الفيس بوك :

✓ إنشاء السجل الشخصي وهي خاصة بكل مشترك تحتوي على معلومات أساسية عنه مثل (العمر مكان الميلاد ابرز الهوايات) .

✓ إرسال رسالة خاصة للأصدقاء . (2)

الأصدقاء : هم الأشخاص الذين يقوم المستخدم بالتعرف عليه وإضافتهم لقائمه لغرض معين، تختلف تسمية الأصدقاء من موقع لآخر فهناك بعض المواقع تطلق على الصديق (اتصال-علاقة) .

المجموعات : هي عبارة عن مجموعة بسمى محدد تنشأ لغرض معين يكون لأعضائها نفس الاهتمامات ، توفر هذه المجموعات منتدى لحوار مصغر بين أعضاء هذه المجموعة . يستطيع منظمها تنسيق اجتماعات عن طريق الأحداث events وكما أنهم يستطيعون دعوة أعضاء آخرين للانضمام لمجموعاتهم من خلال زيارة هذه الصفحة يمكن مشاهدة نشاطات الشخص وأيضا التعرف على قائمة أصدقائه .

(1) عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر ط 1، 2011، ص184.

(2) موقع ثورة الويب، أنماط المواقع الإلكترونية ،نشر بتاريخ 2011/02/21 متاح online على

alweb.com/web20http://thawrat

✓ و يوجد العديد من الخدمات الأخرى مثل البومات الصور و الرسائل الفورية التي تكتب على جدار الأعضاء و الصفحات الإعلانية التي تستخدم تجاريا لعرض المنتجات والفعاليات. (1)

✓ كذلك المحادثة الفورية والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ، ومشاركة ملفات الصور والصوت وإعداد مجموعات الاهتمام وغيرها من الخدمات .

✓ وهذه الخدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجميع المستخدمين ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات ، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين .

✓ ويعمل الفيسبوك على إنشاء ملفات شخصية تتضمن بعض الصور وقوائم الاهتمامات الشخصية ،ويمكن تبادل الرسائل العامة أو الخاصة و الانضمام إلى مجموعات من الأصدقاء وكوضع افتراضي ، فإن عرض البيانات التفصيلية للملف الشخصي يكون مقتصرًا على المستخدمين من الشبكة نفسها الواحدة وبعض الاستثناءات المحدودة الأخرى.

✓ وتعتبر شركة مايكرو سوفت الشريك الحصري للفيسبوك في تقديم خدمة إعلانات الشعار ويقوم الفيسبوك بطرح الإعلانات التي تتضمنها قائمة الإعلانات الخاصة بشركة مايكرو سوفت فحسب .

✓ ووفقا لما ذكرته شركة كومسكور ،إحدى الشركات المتخصصة في بحوث التسويق على الانترنت ،فإن الفاييسبوك يقوم بتجميع قدر من البيانات من خلال رواده يضا هي ما يتوفر من بيانات لدى شركتي غوغل ومايكرو سوفت ولكن أقل إلى حد ما من شركة ياهو .

(1) الدراب مازن ، مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها ، وحدة المعرفة knb (2009) متاح على

الرابط: 2ol.google.com/k/mazen.aldarrab/./51pp3rt6nu1/1

1-2-4- وظائف الفيس بوك :

✓ **الوظيفة الأولى** : وسيلة لزيادة مساحة انتشار المادة الإعلامية المنقولة إليه من وسائل أخرى . وفي هذا السياق تعيد وسائل إعلامية نشر موادها -المقروءة والمرئية والمسموعة - على صفحات (الفيسبوك) بالإضافة إلى قيام بعض كتاب الرأي بإعادة نشر مقالاتهم على صفحاتهم الخاصة ، وكذلك الأمر بالنسبة إلى القائمين على برامج تلفزيونية وإذاعية وفي السياق ذاته يحصل الناشرون على رجع صدى إضافي من خلال المرتبطين بهذه الصفحات ، بالمقارنة مع وسائل النشر الأصلية .

✓ **الوظيفة الثانية** : هي أن عددا من الجهات العامة والخاصة والشخصيات العامة له صفحات على (الفيسبوك) ، الأمر الذي يوفر فرصة للصحافيين للحصول على أحدث المعلومات عن هؤلاء ، وعن نشاطاتهم الجديدة ، فضلا عن إمكانية التواصل معهم ، وتوجيه استفسارات لهم ، وإجراء حوارات معهم ، الأمر الذي قد يتحول إلى مادة إعلامية منشورة .

✓ **الوظيفة الثالثة** : أن الفيسبوك تتيح المجال لإنشاء صفحات تجمع المهتمين بأي شأن مشترك ، بما يجعله بمثابة نقطة التقاء افتراضية تتجاوز حدود الإدارة المؤسسية ، محليا ودوليا ، وقد يكفي هؤلاء بالتعبير عن حجم التأييد أو المعارضة ، وقد يمضون إلى سلوك ميداني .

وفي الحالتين تمثل هذه الصفحات مقدمة لتغطية إعلامية .

كل هذا فضلا على أن موقع (الفيسبوك) يوفر لكل مشترك فيه الفرصة لتغطية الأحداث -وسائط متعددة -وبالتالي إمكان إذاعتها لجمهور واسع من دون الحاجة إلى الالتزام بمعايير وسائل الإعلام التقليدية أو الصحافة الإلكترونية ، والواقع أن بعض هذه التغطيات تنتقل إلى وسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية. (1)

(1) سعد بن محارب المحارب ، الإعلام الجديد في السعودية -دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة- ، جداول للنشر والتوزيع، شارع الكويت، ط1، أكتوبر 2011، بيروت، لبنان ،ص115.

1-2-5- آلية التواصل بين أعضاء موقع الفيس بوك:

✓ **التعليقات** :خاصية التعليقات والمجموعات المنضمين إليها ويمكن للمستخدم أن يكتب التعليق في مساحات التعليقات والضغط على زر التعليق comment إضافة إلى نشر رابط الموقع أو وضع صورة ما .

✓ **الإشارة** :ميزة الإشارة متاحة في الصورة والفيديو بحيث يمكن للمستخدم أن يلفت انتباه الأصدقاء عبر الإشارة لهم في الصورة أو مقاطع الفيديو المحملة عبر الفيسبوك وبالتالي سيتم إرسال تنبيهات لأي تحديث جديد .

✓ **الإعجاب** :تعتبر من أهم آليات التواصل بين الأصدقاء أو أعضاء المجموعة وذلك من خلال القيام بالضغط على زر الإعجاب like لأي نص أو صورة أو مقطع فيديو يتم رفعها من قبل أحد الأصدقاء أو حتى المستخدم نفسه.

✓ **المشاركة** :هذه الميزة هي أكبر آليات التواصل استخداما وذلك لأنها تمكن المستخدم من مشاركة المواد المرغوبة من طرف المستخدم من صفحة إلى أخرى وتعد السبب وراء انتشار ملايين المواد الإعلامية من صور ونصوص وغيرها .وتم تطوير هذه الخدمة في موقع الفيسبوك ليتم استخدامها على نطاق واسع في المواقع الأخرى. (1)

✓ **الرسائل** : وهنا يتم التواصل بين الأصدقاء وأفراد المجموعات عن طريق رسائل قد تكون مدعمة برموز وحتى صور وهذا حسب رغبة المستخدم .

✓ **النقرة poke** :تتوفر بين الأصدقاء فقط يقوم المستخدم بتنفيذها على أحد أصدقائه للفت انتباهه ويقوم الآخر بالرد عليه

(1) وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع ، مدونة شمس النهضة ،الخرطوم ،2010، ص 18.

1-2-6- تطبيقات موقع الفيس بوك

يحوز موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك كغيره من المواقع المماثلة له على عدة تطبيقات تمكن المستخدمين من التواصل فيما بينهم والتفاعل وقد قام القائمون على الموقع بتطوير الخلفية المستخدمة وذلك من خلال إتاحة بعض الخصائص لتحسين الاستخدام وجذب أكبر عدد ممكن رواد الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خصوصا .

✓ **المجموعات** : تسمح مجموعات الفيسبوك لكل المشتركين في الموقع أن ينشئ مجموعة تمكنهم بأن يخلقوا مجال عام ،مغلق أو سري لتنظيم أمورها عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة أو الهدف ثم البريد الإلكتروني لمدير أو مؤسس المجموعة ويتم إنشاءها نسبة لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة اجتماعية أو دينية أو سياسية وحتى تعليمية وغيرها ،والمجموعات لها نفس عناصر وأدوات الصفحات الشخصية ويسمح بالكتابة فيها لجميع الأعضاء ويمكن للأعضاء نشر الرسائل التي سيتم بثها لدى كل من في المجموعة .ومشاركة الصور وملفات الفيديو وتقديم مساحة للحوار إضافة إلى إنشاء وعرض المناسبات والوثائق. وتحظى كل مجموعة بعنوان بريد إلكتروني خاص يمكن للأعضاء استعماله للنشر على المجموعة دون الحاجة للدخول إلى الفيسبوك .

كل هذه الخدمات تتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مؤسس المجموعة ويمكن أن يختار ما إذا كان عليه الموافقة على الأعضاء من عدمه . (1)

✓ **الصفحات** : لها نفس ميزة واستخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية وغالبا ما تكون هذه الخاصية مرتبطة بالمعجبين للمشاهير خاصة في المجتمعات الغربية بحيث تكون وسيلة للتواصل مع شخصية معينة ومع تطور المهارات الاتصالية للمستخدمين بدأ التوجه لإنشاء صفحات شخصية تتعدد أهدافها وهذا تبعا

(1) وائل مبارك خضر فضل الله، المرجع السابق ، ص13.

لمضمونها مثل الترفيه أو التعليم أو اتخاذها كمنصة لعرض الفيديوهات والصور إضافة إلى الصفحات التثقيفية ،وتقسم صفحات الفايسبوك إلى 6 فئات مختلفة هي :

• شركة محلية أو مكان

• الشركة ،المنظمة أو المؤسسة

• علامة تجارية أو منتج

• فنان ،أو فرقة موسيقية ، أو شخصية عامة 5/ترفيه

• صفحة فنية أو صفحة اجتماعية

✓ **الصفحة الرئيسية :** تمكن هذه الخاصية من إظهار كل ما هو جديد من تعليقات وصور وفيديوهات وروابط للأصدقاء الذين يضيفهم المستخدم بالإضافة إلى تعليقات وصور أصدقاء المستخدم حتى ولم يكونوا في قائمة الأصدقاء وذلك من خلال ضبط إعدادات الصلاحية بحيث تتيح مشاهدة محتويات صفحاتهم وتتميز أيضا فيه بكثرة المواد المنشورة بمختلف أنواعه .

✓ **المناسبات:** هذا التطبيق يسمح بإقامة دعوة لأصدقائك ولأعضاء المجموعة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع فعلي توضح فيه نوعية الحدث وأهدافه وتاريخه .

✓ **الألعاب :** يعتبر الفيسبوك من أوائل الشبكات الاجتماعية التي تقدم ألعاب للمستخدمين لإضفاء المتعة على الاستخدام كما أن الموقع يسمح لعدة أصدقاء باللعب معا في وقت واحد وذلك عن طريق دعوة أحدهم للآخر .

✓ **المحادثات الجماعية :** أتاح الموقع في بداية الأمر التواصل مع صديقين فقط من خلال التوجه إلى خاصية الرسائل ،لكن مع تطور الموقع وتطويره للعديد من التطبيقات والخدمات جاء الدور على خدمة الرسائل حيث تم تطويرها لاستيعاب العديد من الأصدقاء في نفس

الفصل الثاني : _____ الإطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي التعليمية وتنمية المعرفة

الوقت للدردشة وذلك بقيام المستخدم بإضافة أسماء الأصدقاء الذي يريد إضافتهم للمحادثة وذلك بتحديد اسم الصديق والموافقة على انضمامه. (1)

(1) متاح على الرابط <http://thawratalweb.com/facebook>

2- تنمية المعرفة

تمهيد:

إن دراسة المعرفة تستلزم منا تناول موضوعها من جانبه الفلسفي ، وفي حدود ماله علاقة بالعلم والبحث العلمي ، ومن هذا المنظور سيكون التركيز على ماله صلة بطرق كسب المعرفة كخطوة أولية للانتقال فيما بعد إلى موضوع المعرفة كمفهوم مستقل وقائم بذاته ، وكذا ما يجاورها من مفاهيم ومواضيع ذات صلة تقترب حيناً وتبتعد أحياناً .

كل ذلك وغيره يعتبر بلا شك الشرط الحتمي للنظر في موضوع المعرفة نظراً علمية لا تحتمل الشك ، وتبتعد عن منطق الافتراض والمسلّمات في تناول المواضيع منفصلة عن محيطها ، ومن هذه الزاوية فقط نستطيع التدرج والوصول بالقارئ إلى عالم ماهية المعرفة.

2-1-1- ماهية التنمية:

2-1-1- مفهوم التنمية لغة: (1)

لفظ التنمية مشتق من الفعل "نمى" بمعنى الزيادة والانتشار، أنا لفظ "النمو" من "نما" ينمو نماء، ويعني الزيادة ومنه ينمو نموا، وإذا كان لفظ النمو أقرب إلى الاشتقاق الصحيح، فإن إطلاق هذا اللفظ على المفهوم الأوروبي يشوه اللفظ العربي، فالنماء يعني أن الشيء يزيد حالا بعد حال من نفسه لا بالإضافة إليه، أما المفهوم الإنجليزي Development الذي يعني التغيير الجذري للنظام القائم واستبداله بنظام آخر أكثر كفاءة وقدرة على تحقيق الأهداف، وعلى هذا الأساس فإنه لا يوجد تطابق في المفاهيم.

ويرتكز مفهوم التنمية في اللغة العربية والفكر الإسلامي على الزيادة المرتبطة بالطهارة والبركة وآخر الآخرة وإن لم يتجاهل مع هذا حياة الدنيا، بينما يركز المفهوم الإنجليزي Development على البعد الدنيوي، من خلال قياس النمو في المجتمعات بمؤشرات اقتصادية مادية في مجملها.

2-1-2- مفهوم التنمية اصطلاحا:

التنمية مصطلح يطلق على عملية معقدة مدروسة ومخطط لها (2) ، تهتم بالإنسان ومن أجله، بهدف الانتقال بالمجتمع بشرا، أو مؤسسات، وهياكل إلى وضع أفضل يحقق له التقدم والأمن والرخاء والمشاركة والاستقلالية، سواء كان ذلك في المجالات الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية و الاجتماعية، ويفترض أن تكون التنمية وسيلة وغاية، وهي وسيلة لتجاوز التخلف

(1) عارف نصر، مفهوم التنمية (على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 2005/02/22
http://www.ait.ahram . Org.eg /index.asp.& did=8762 & cur fn=makao.htm

(2) مفهوم التنمية وأهميتها (على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 2005/03/20)
http://www.pnic.gov.ps /arabic/economy/developement/ develoment- 2htm

الذي هو ليس مجرد تأثر زمني بل يرجع أيضا إلى التبعية التي انبثقت نتيجة عوامل كالاستعمار وعوامل أخرى داخلية مكنت التبعية من ترسيخ جذورها. (1)

2-1-3- مفهوم التنمية وتطورها:

يعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية في القرن العشرين، حيث أطلق على عملية تأسيس نظم اقتصادية وسياسية متماسكة فيما يسمى "عملية التنمية".

وتبرز أهمية مفهوم التنمية في تعدد أبعاده ومستوياته، وتشابكه مع العديد من المفاهيم الأخرى مثل: التخطيط والإنتاج والتقدم.

وقد برز مفهوم التنمية *Developpement* بصورة أساسية منذ الحرب العالمية الثانية، حيث يستعمل هذا المفهوم منذ ظهوره في عصر الإقتصادي البريطاني البارز "آدم سميث" في الربع الأخير من القرن الثامن عشر وحتى الحرب العالمية الثانية إلا على سبيل الإستثناء، فالمصطلحان اللذان استخدما للدلالة على حدوث التطور المشار إليه في المجتمع كانا التقدم المادي *Progrés matériel* أو التقدم الاقتصادي *progrés économique*.

وقد برز مفهوم التنمية *Developpement* بداية في علم الاقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف اكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يتحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراد، بمعنى زيادة قدرة المجتمع على الإستجابة للحاجات الأساسية والحاجات المتزايدة لأعضائه، بالصورة التي تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات، عن طريق الترشيح المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة، وحسن توزيع عائد ذلك الاستغلال.

ثم انتقل مفهوم التنمية إلى حقل السياسة منذ ستينيات القرن العشرين، حيث ظهر كحقل منفرد يهتم بتطوير البلدان غير الأوروبية تجاه الديمقراطية، وتعفر التنمية السياسية بأنها عملية

(1) العلي عماد، معضلة التنمية بين غياب الإدارة الاجتماعية وعجز الإدارة السياسية، مجلة الدستورية (على الخط) متوفر على الموقع: (زيارة يوم 2007/08/15) <http://www.Iraq.cmm.org.cnn/n.51/t.18>

تغيير اجتماعي متعدد الجوانب، غايته الوصول إلى مستوى الدول الصناعية، إيجاد نظم تعددية على شاكلة النظم الأوروبية تحقق النمو الاقتصادي والمشاركة الانتخابية والمنافسة السياسية، وترسيخ مفاهيم الوطنية والسيادة والولاء للدول القومية .

ولاحقا تطور مفهوم التنمية ليرتبط بالعديد من الحقول المعرفية، فأصبح هناك التنمية المعرفية والثقافية التي تسعى لرفع مستوى الثقافة والمعرفة في المجتمع وترقية الإنسان وكذلك التنمية الاجتماعية التي تهدف إلى تطوير التفاعلات المجتمعية بين أطراف المجتمع: الفرد، الجماعة، المؤسسات الاجتماعية المختلفة، المنظمات الأهلية.

بالإضافة إلى ذلك استحدثت مفهوم التنمية البشرية الذي يهتم بدعم قدرات الفرد وقياس مستوى معيشته وتحسين أوضاعه الاجتماعية.

2-1-4- مفهوم التنمية الثقافية والعلمية

التنمية هي "التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية، لتحقيق التغيير المستهدف بغية الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب فيها". (1)

وهناك من يعرف التنمية بأنها "الزيادة المطردة في مجالات الخيارات والفرص المتاحة للفرد في تخطيط وممارسة حياته حسب آرائه الشخصية في السعادة ومطالب الحياة". (2)

وفي تعريف آخر فإن "التنمية هي عملية حضارية شاملة لمختلف أوجه النشاطات في المجتمع، بما يحقق رفاهية الإنسان وكرامته". (3)

(1) محمود صلاح الدين عرفة، مفاهيم المنهج الدراسي والتنمية في مجتمع المعرفة، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص 114.

(2) محمود صلاح الدين عرفة، المرجع السابق، ص 114.

(3) عارف نصر، مفهوم التنمية (على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 2005/02/22 . <http://www.ait.ahram.org.eg/index.asp.& did=8762 & cur fn=makao.htm>)

والتنمية أيضا " بناء للإنسان وتحرير له وتطوير لكفاءاته وإطلاق لقدراته للعمل والبناء". (1)

أما الثقافة فهي المعيار الذي تحدد له هوية كل مجتمع بشري، ولا يمكننا تصور مجتمع بلا ثقافة، ولكل مرحلة من مراحل حياة المجتمع سمات ثقافية تتأثر وتتوثر في عوامل نهوضه أو تفككه، ويكتسب الفرد الثقافة من مجتمعه.

إن مفهوم الثقافة يعتبر من المفاهيم أو المصطلحات العائمة، فإذا حاولنا تتبع هذا المصطلح نجده يزيد عن المائتين تعريفا، ولعل أكثر التعريفات انتشارا واعتمادا هو تعريف العالم الانجليزي "إدوارد تايلور" مؤسس الأنثروبولوجيا الثقافية الأوروبية إذ يقول " الثقافة أو المدنية هي الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن و الأخلاق والقانون والعرف وأي قدرات أو عادات يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع". (2)

إن مفهوم التنمية الثقافية مفهوم حديث بالنسبة لأدبيات التنمية وهو مرتبط بفكر وثقافة وإبداع الإنسان وتقدمه الحضاري، وتعرف التنمية بأنها "جهد واع مخطط له، من أجل إحداث تغيير ثقافي، تغيرا في الفكر وأساليب السلوك، وقدرة على التمييز بين العناصر الثقافية التقليدية والعناصر الجديدة المستحدثة، واستبعاد العناصر التي يثبت عجزها عن التناغم مع الجديد والمستحدث الذي لا يمكن التكرار له أو تجاهله". (3)

وفي تعريف ثاني هي "التعامل مع عامل المتغير في الثقافة السائدة ثقافة الآداب والفنون أو في منحى التوجه العلمي في الثقافة ثقافة العلوم وذلك بالبحث والتدريب والاختيار واكتساب المهارات والمعرفة للانعتاق من إطار النمطية والاستقرار وتحقيق تطلعات مستقبلية ابتكاريه

(1) عارف نصر، المرجع السابق.

(2) حواس محمود ، التنمية الثقافية في العالم العربي(على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 5/5/2007)

<http://www.shrooq.2com/cb/showthread/php?t=4906>

(3) حواس محمود، المرجع السابق .

نتجاوز بها مرحلة النقل والتقليد واستيراد المناهج والنظريات والقيم والمفاهيم، مثلما نستورد الآلات والتكنولوجيا في ثقافتنا العلمية والتقنية السائدة". (1)

والتنمية الثقافية في تبسيط أكثر هي وضع خطة متحركة ذات منهاج وفلسفة واضحين، للتغلب على النواقص والثغرات والاحتياجات الثقافية وملاً الفراغ، خلال فترة زمنية محددة وبمعدلات يمكن قياسها، أي أن التنمية الثقافية تسعى لرفع مستوى الثقافة في المجتمع، وترقية قدرات الإنسان على الإبداع، وتنفي التقليد والنقل.

أما التنمية العلمية والبحثية والتكنولوجية نعني بها "الجهود المبذولة لإتاحة معلومات أو معرفة جديدة" (2) واكتساب الخبرة عن طريق التجربة والاستكشاف أو الممارسة العلمية.

وتعد التكنولوجيا الثمرة الشرعية لتقدم العلم والمعرفة والبحث العلمي.

يقول "هنري لوجير " أستاذ العلوم بجامعة السربون" إن الفرق بين دول نمت وحققت تقدمها بالفعل ودول أخرى ما تزال تعاني من وهدة التخلف والتعية إنما يتمثل فقط في مجالات البحث العلمي.

ومثل هذا المعنى يؤكد "فيدوسيف" بقوله " إن المشكلة الكبرى في حياة عالمنا المعاصر إنما تنحصر في مجال العلاقة بين دول أكملت سيطرتها على استخدامها لمنجزات العلم في شتى مجالاته، فعاد عليها بمزيد من القوة والدعم لمقدرتها الذاتية، وبين دول اكتفت بالاعتماد على نتاج غيرها فلا هي قادرة على إحكام سيطرتها، ولا هي قادرة حتى أن تهيء نفسها لمثل هذه السيطرة .

إن قضية التنمية في نماذجها التطبيقية ارتبطت بقضية الاستخدام العلمي لنتائج المعرفة العلمية، أي باستخدامات التكنولوجيا، وإذا كانت المعرفة العلمية تأتي بالنظريات والقوانين

(1) حواس محمود، المرجع السابق .

(2) حجاب محمد منير، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص:72.

العامة، فإن التكنولوجيا تحولها إلى أساليب وتطبيقات خاصة في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

ولا يمكن تحقيق التنمية في أي مجتمع مادام الضعف في القدرة التكنولوجية قائماً، ولهذا فلا بد من تنمية القدرة التكنولوجية بتشجيع البحث والتطوير والابتكار والإبداع محلياً، أو بالاعتماد على نقل التكنولوجيا من الدول الصناعية ومحاولة استيعابها وتطويعها بما يتلاءم مع الظروف المحلية، وهذا يعني أن تترجم التنمية التكنولوجية إلى سياسة عملية وتكنولوجية بما يعني استخدام أكفأ للقدرات العلمية والتكنولوجية المتاحة في أغراض النمو الاقتصادي والاجتماعي، ثم تقدم المعرفة بصفة عامة وجود هذه السياسة إلا مظهر للتخلف الاجتماعي.

2-2- ماهية المعرفة:

و قبل أن نخوض في تعاريف المعرفة، يتوجب علينا أن نشير إلى أن المعرفة يمكن فهمها على أساسها المجرد، فهناك صعوبة بالغة في أن "نعرف ما نعرف أو ما لا نعرف".

2-2-1- مفهوم المعرفة:

❖ المعنى اللغوي للمعرفة :

المعنى الغوي للمعرفة هو الإدراك الجزئي أو البسيط ، في حين أن العلم يقال للإدراك الكلي أو المركب ، لذا يقال عرفت الله ، دون علمته . كذلك تم تعريف المعرفة بأنها معلومات أو حقائق يمتلكها الشخص في عقله عن شيء ما .

يحلل "ليهير" K.Lehrer كلمة يعرف "Know" في اللغة الإنجليزية حيث يوضح معاني هذه الكلمة على النحو الآتي:

✓ امتلاك صورة خاصة معينة من القدرة على عمل شيء ما.

✓ أو: المعرفة باللقاء أو الاطلاع أو الاتصال المباشر. (1)

ويميز الفيلسوف "راسل" بين نوعين من المعرفة: المعرفة باللقاء أو الاتصال المباشر، أي التي تُدرك بالحواس مباشرةً، والمعرفة بالوصف، أي التي تتطوي على استنتاجات عقلية. (2)

ويبدو مما سبق تشابه المعاني لكلمة "معرفة" في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وتدور هذه المعاني في مجملها على الإدراك.

❖ المعنى الفلسفي للمعرفة :

أما المعنى الفلسفي للمعرفة كما جاءت به الفلسفة الإغريقية فهي تدل على أنها تصور مجرد واسع . فهي ثمرة التقابل بين ذات مدركة وموضوع مدرك، وتتميز عن باقي معطيات الشعور من حيث إنها تقوم في آن واحد على التقابل والاتحاد الوثيق بين هذين الطرفين.

والمعرفة بهذا الشكل هي التي تحصل للذات العارفة بعد اتصالها بموضوع المعرفة .

كما وردت تعريفات إجرائية متعددة للمعرفة منها تبرير للمعتقدات الشخصية التي تزيد من المسؤوليات الفردية لاتخاذ فعل فعال ، ويعود هذا الفعل إلى مهارات وقدرات بدنية ونشاطات فكرية وإدراكية لحل مشكلة ما، وبعدها البعض الآخر بأنها فهم متحصل من خلال الخبرة أو الدراسة فهي تعبر عن (معرفة - كيف). (3)

❖ المعنى الاصطلاحي للمعرفة :

كلمة معرفة تعبير يحمل العديد من المعاني لكن المتعارف عليه هو ارتباطها مباشرة مع المفاهيم التالية: المعلومات، التعليم، الاتصال، والتنمية.

(1) عبد الستار العلي ، المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006، ص25.

(2) رشيد زرواني ، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2007، ص13.

(3) رافع النصر زغلول، علم النفس المعرفي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2006، ص17.

✓ **المعرفة** : هي مجموعة من المفاهيم والاتجاهات والمعتقدات والآراء والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الفرد نتيجة لخبراته في فهم الأشياء والظواهر. والمعرفة أعم واشمل من العلم.

✓ **المعرفة** : هي الوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال تأمل النفس، المعرفة مرتبطة بالبديهة واكتشاف المجهول وتطوير الذات.

✓ **المعرفة** : هي حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومة والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم ، والمعلومات وسيط لاكتساب المعرفة ضمن وسائل عديدة كالحدس والتخمين والممارسة الفعلية . (1)

يعرف العالم والفيلسوف نانوكا المعرفة على أنها "الإيمان المحقق الذي يزيد من قدرة الوحدة أو الكيان على العمل الفعال". وبهذا التعريف يكون التركيز على العمل أو الأداء الفعال وليس على اكتشاف الحقيقة. وهذا ما يحصل في الغالب، حيث إننا نهتم بماذا يمكن أن تعمله المعرفة وليس بتعريف المعرفة ذاتها. فنحن نستخدم كلمة المعرفة لتعني بأننا نمتلك بعض المعلومات وبذلك نكون قادرين على التعبير عنها. ومع ذلك فهناك حالات نمتلك فيها المعلومات ولكن لا نعبر عنها. (2)

يعرف الصباغ المعرفة على إنها : >> مصطلح يستخدم لوصف فهم أي واحد منا للحقيقة <<. (3)

و على الرغم من توافر عدد كبير من التعاريف اللغوية أو العملية لمصطلح معرفة ، فإننا سنستخدم المعرفة على أساس كونها أفكار ومفاهيم تستخدم لاتخاذ سلوك فعال نحو تحقيق أهداف معينة.

(1) رشيد زرواني، المرجع السابق، ص 28.

(2) رافع النصر زغلول، المرجع السابق، ص 23.

(3) الموقع الإلكتروني للمكتبة عالم المعرفة WWW.4SHARED.COM.

و لا بد لنا من أن نميز بين “المعرفة” و “المعلومات”. فعلى الرغم من عدم وضوح الحدود الفاصلة بين المصطلحين، إلا أنهما ليسا وجهين لعملة واحدة. فالمعلومات هي ما ينتج من معالجة البيانات التي تتوالد في البيئة و هي تزيد مستوى المعرفة لمن يحصل عليها. و هذا يعني أن المعرفة هي أعلى شأناً من المعلومات. فنحن نسعى للحصول على المعلومات لكي نعرف (أو نزيد معارفنا).

2-2-2- تصنيف المعرفة:

يصنف نانوكا وتاكيوشي (1995) المعرفة إلى صنفين، هما :

- **المعرفة الصريحة :** وهي المعرفة المنظمة المحدودة المحتوى التي تتصف بالمظاهر الخارجية لها ويعبر عنها بالرسم والكتابة والتحدث وتتيح التكنولوجيا تحويلها وتناقلها.
- **المعرفة الضمنية:** وهي المعرفة القاطنة في عقول وسلوك الأفراد وهي تشير إلى الحدس والبدئية والإحساس الداخلي، إنها معرفة خفية تعتمد على الخبرة ويصعب تحويلها بالتكنولوجيا، بل هي تنتقل بالتفاعل الاجتماعي. (1)

2-2-3- أنواع المعرفة:

للمعرفة عدة أنواع هي: المعرفة العلمية و غير العلمية (العامة)

- **مفهوم المعرفة العامة :**

هناك معرفة عامة (عامة) يحصل عليه الإنسان عن طريق حياته اليومية ومعاشرته الأفراد الآخرين ، وهي معرفة بسيطة .

كما أن هناك معرفة عامة يتحصل عليه الإنسان العام (غير العالم)، ويصبح مستهلك لها ، مثل المستهلك للسيارة والطائرة ... ، فهو في هذه الحالة يستهلك معرفة عامة عنده ،

(1) عبد الستار العلي، المرجع السابق، ص58.

ولكنها أتته في شكل نتائج المعرفة الخاصة (المعرفة العلمية)، فهو بذلك يستهلك نتائج المعرفة العلمية ، ويعد بذلك مستهلكا للمعرف لا عالما بها.

كما يجوز لنا أن نسمي هذا النوع من المعارف بالمعارف الغير علمية . (1)

• المعرفة غير العلمية :

يمكننا جمع مختلف أنواع المعارف غير العلمية في ثلاث فئات كبرى وهي : المعارف العادية أو الشعبية ، معارف الحرفة أو المهنة ، المعارف الدينية .

إن هذه المعارف الناشئة عن مستويات إدراك مختلفة هي عبارة عن مجموعات مختلفة من المعارف التي تم إنتاجها وتحويلها وفق شروط مختلفة أيضا . يقترح كل نوع من هذه المعارف نظاما معيناً لتفسير الواقع ، أو بعض مظاهره وأوجهه ، وهو نظام منسجم ومتناسك إلى حد ما ، ومقبول أو صحيح إلى حد ما ، ومتنازع حوله إلى حد ما أيضا . (2)

إن المعارف العادية مثلا ، عادة ما تصل إلينا عن طريق التقليد ، أي عن طريق تفكير وتصرف موروث عن الماضي أو عن طريق الاعتقادات الشعبية أو الخرافات أو الحدسيات ، كما يمكن لبعض التجارب أن تكون أيضا مصادر لهذا النوع من المعارف .

كقاعدة عامة ، معظم معارفنا وكيفيات تصرفنا في تفكيرنا وأعمالنا غالبا ما نستمدتها ونقتبسها من هذه المعارف غير العلمية ، ومنها أيضا نستمد تفسيراتنا للوقائع والظواهر التي تواجهنا ، تفسيرات تبدو لنا وكأنها مبنية ، أو تظهر وكأنها مستندة إلى استدلال إلى بعض السلطات ، التي لم يتم بعد إعادة النظر في حكمها ونفوذها .

في الحقيقة إن هذه الأنماط لإنتاج واكتساب المعارف ما قبل العلمية واو غير العلمية لم نشر إليها في بحثنا هذا بهدف نقدها ولكن للتمييز بينها وبين نمط إنتاج واكتساب المعرفة

(1) رشيد زرواني ، المرجع السابق، ص.13.

(2) موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص 46.

العلمية . هكذا ، ولكن قد يؤدي الحدس إلى اكتشاف علمي لا يمكن التنبؤ به ولا حتى بلوغه ولو بتوظيف واستعمال المعرفة العلمية . وهذا قلما يحدث .

• مفهوم المعرفة العلمية :

هي المعرفة المبنية على الدراسة والتحليل والتعليل لمختلف الظواهر كما يعرفها "أحمد بدر" بأنها : >> ذلك الفراغ من الدراسة الذي يتعلق بكيان مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة ، والتي تحكمها قوانين عامة تحتوي على طرق ومناهج موثوق بها ، لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة << . (1)

ويعرف المعرفة العلمية الرياضي والفيلسوف الفرنسي "هينري بوانكاريه" بأنها فهم ما يربط بين الأشياء والظواهر من علاقات .

ويعرفها عالم الحياة "جوليان هكسلي" بأنها : ذلك النشاط الذي نكتسب من خلاله أكبر قدر ممكن من معرفتنا بالظواهر ، ونمارس عن طريقه الضبط والتحكم في العلم الطبيعي .
ويعرفها كل من "ويليام قود" و"بول هات" بأنها أي المعرفة العلمية هي تراكم المعرفة المنظمة . (2)

ويعرفها "عبد الباسط محمد حسن" بأنها المعرفة المصنفة والتي يتم التوصل إليها عن طريق تطبيق قواعد المنهج العلمي الصحيح ، وأصبحت مصاغة في قوانين عامة تحكم الظواهر وتفسرها . (3)

وبناء على التعريف السابقة الذكر ، فإننا نرى أن المعرفة العلمية هي المعرفة المبنية على جهد فكري منظم مستند على أساليب وخطوات وأدوات ومنهج من مناهج البحث العلمي ،

(1) عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيباب ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001 ، ص8.

(2) رشيد زرواني، المرجع السابق ، ص.14.

(3) رشيد زرواني، المرجع السابق، الصفحة نفسها .

وسواء أكانت في إطار فكري استنباطي فقط يستند إلى التأمل العقلي ، أو كانت في إطار فكري استقرائي فقط يستند إلى الملاحظة والتجريب ، أو كانت في إطار فكري استنباطي في جانب وفي إطار فكري استقرائي من جانب آخر في الوقت نفسه .

إن المعرفة العلمية هي نوع من المعرفة يقوم على دراسة الظواهر التي يتم إدراكها في غالب الأحيان عن طريق الحواس ، وهي : السمع ، اللمس ، الشم ، الرؤية والذوق ؛ إلا أنه من غير الممكن ملاحظة هذه الظواهر دائماً أو بصفة مباشرة ؛ إذ لا تقوى اللعين على رؤية كل ما يجري في المجال الرحب ، كما أن الأذن قد لا تستطيع سماع أصوات متعددة والتميز بينها في نفس الوقت ، لهذا يصبح من الضروري في بعض الأحيان اللجوء إلى استعمال أدوات تسمح برؤية أكثر تفصيلاً وبعداً ، والاستماع بأكثر حدة وصفاء ، والتذوق أو الشم أو اللمس بانضباط وإحكام أكثر . (1)

بالإضافة إلى هذا ، فإن المعرفة العملية تتميز بتطورها الدائم ، إذ لا يمكن أن يتوقف انتشارها دون أن يؤدي ذلك إلى نفيها أو إنكارها ، ذلك لأن هدفها هو زيادة اكتشافاتها حول الظواهر دون توقف ، أي أن يؤدي كل اكتشاف إلى اكتشاف آخر وهكذا دواليك ، وهذا ما يعبر عنه عادة بتراكم المعارف الذي لا نهاية له ، أو ما يعرف بتتابع ثروات المعرفة .

2-2-4- مكونات المعرفة:

تتكون المعرفة من:

- ✓ معرفة علمية مثل الدراسات والبحوث، وهي خلاصة التفكير العلمي، وهي مجموعة من المعلومات يتوصل إليها العلماء والباحثون عن طريق البحث والاستقصاء.
- ✓ معرفة غير علمية مثل التصورات والمعتقدات.

(1) موريس انجرس، المرجع السابق، ص 47.

العلم: هو البحث عن المعرفة، وهو استقصاء علمي يبدأ بالمعرفة ويضيف إليها، وهو المعرفة التي تتصف بالصحة والصدق والثبات، وهو يوجد في كل مكان وكل شيء.

2-2-5- طرق الحصول على المعرفة:

❖ أولاً: الطرق القديمة:

✓ **المحاولة والخطأ:** كان الإنسان قديماً ينسب حدوث الظواهر المختلفة إلى الصدفة، دون أن يبحث عن أسباب حدوث الظاهرة، وكانت وسيلته للتكيف معها هي المحاولة والخطأ، إلى أن يتوصل إلى حل يزيل الغموض ويفسر الظاهرة.

✓ **اللجوء إلى السلطة:** كان الإنسان القديم يلجئ لرئيس القبيلة ليفسر له الظواهر والأمر الغريبة مثل المرض والمطر أو البرق، استناداً إلى العادات والتقاليد، وكان الإنسان أنا ذاك يقبل كل ما وصل إليه من دون مناقشة أو شك، على اعتبار أن أصحاب السلطة لا يخطئون.

✓ **التفكير القياسي (الإستمباضي):** هو الانتقال من المقدمات إلى النتائج، إي من العام إلى الخاص، مثلاً: التفاح من الفاكهة، والفاكهة لذيذة، إذا التفاح لذيذ.

القياس يتركب من مقدمتين (صغرى وكبرى) ونتيجة، مثلاً: أحمد إنسان (مقدمة صغرى)، الإنسان مفكر (مقدمة كبرى)، إذا أحمد مفكر (النتيجة).

يأخذ على التفكير القياسي أنه يعرض الإنسان للخطأ؛ فقد تكون إحدى المقدمتين خاطئة، كما أنه لا يعطي معرفة جيدة، إنما يوضح معرفة كانت موجودة أصلاً ومن أنواعه:

▪ **القياس الافتراض:** إذا استمر المطر فسيتعرض الوادي للخطر، المطر مستمر، إذا الوادي في خطر.

▪ **القياس التبادلي:** إما أن يسمح لأحمد التسجيل في قسم الرياضيات أو يسجل في قسم آخر، لم يسمح لأحمد أن يسجل في قسم الرياضيات، إذا حول لقسم آخر.

✓ **التفكير الاستقرائي:** بعكس التفكير القياسي فهو ينقل من الشواهد الجزئية إلى الحكم الكلي، أي إذا أراد الباحث أن يقيس مستوى الذكاء لصف يبلغ عدد طلابه عشرة طلاب فإنه يقيس ذكاء الأول والثاني والثالث حتى العاشرة ثم يصدر قراره بأن الصف ذكي أو غير ذكي. هذا المنهج في البحث يؤدي إلى معرفة دقيقة ولكنه يصعب تحقيقه بحيث صعب على الباحث أن يقيس كل الجزئيات ليؤكد معرفة ما، مثلاً يصعب تسخين كل الحديد الذي في العالم لإثبات أن الحديد يتمدد بالحرارة. التفكير الاستقرائي له نوعان:

▪ **استقراء تام:** وفيه يقيس الباحث كل الجزئيات ليعطي النتيجة.

▪ **استقراء ناقص:** وفيه يقيس الباحث عينة من الجزئيات ليعطي النتيجة.

❖ **ثانياً: الطرق العلمية (الحديثة):**

الأسلوب العلمي يعتمد على الفكر والملاحظة؛ أي ملاحظة الحقائق واستخدام أساليب القياس والتحليل.

✓ **خطوات الطريقة العلمية:**

▪ تحديد المشكلة وتفسيرها بشكل أولي.

▪ تدوين الملاحظات وجمع الحقائق التي تتعلق بالمشكلة وتساعد على تحديدها بدقة.

▪ تقديم فروض وحلول للمشكلة عن طريق التخمينات الذكية لشرح العلاقة بين الحقائق.

▪ تحديد النتائج التي تترتب على هذه الفروض.

▪ يثبت الباحث صحة النتائج، يجب أن تكون الفروض تتناسب مع الحقائق والملاحظات.

2-2-6- مصادر الحصول على المعرفة:

✓ **الخبرة العملية:** بعض الناس يتكيفون بسرعة مع المواقف التي تتطلب حلول، هؤلاء الناس لا يهتمون بتحليل المواقف والصعوبات التي يواجهونها ولا كن هناك من يقف وقفة نقد وتحليل وتساؤل عن الأسباب والدوافع ويشعرون بالقلق اتجاه تلك المواقف فيجد فيها مشكلات حقيقية تستحق الدراسة، فالحياة العملية والخبرة هي التي تزودنا بالمشكلات شرط وجود الحماس والإصرار لدينا. (1)

✓ **القراءات والدراسات:** من خلال القراءات والدراسات نحاول إثبات خطأ فكرة ما في دراسة معينة أو إثبات صحة رواية ما أو إثبات خطأ أو صحة بعض المعلومات لذلك يستوجب وجود قراءات ناقدة فهي التي تكشف لنا هذه المواقف.

✓ **الدراسات والأبحاث السابقة:** بعض الباحثين يلجئون إلى الدراسات السابقة ويناقشونها ويبحثون في نتائجها من اجل التوصل إلى مشكلة جديدة. (2)

(1) يورغن هابرماس، المعرفة والمصلحة، ترجمة حسن صقر، ط1، مؤسسة الجعل للنشر، كولونيا، ألمانيا، 2001، ص78.

(2) محمد عبد الرزاق هويدي، استراتيجيات المعرفة، ط1، نشر جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين، 2001، ص89.

❑ الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

تمهيد

❖ عرض وتحليل النتائج

❖ نتائج الدراسة

تمهيد:

تعتبر مرحلة تحليل البيانات من أهم المراحل التي يمر بها الباحث خلال بحثه و التي توصله في الأخير إلى النتائج المرجوة، ولقد اعتمدنا في هذا البحث عن المنهج الوصفي تم خلاله اختيار العينة القصدية المكونة من 100 مفردة، وتم توزيع الاستمارات على طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وبالأخص طلبة مستخدمي صفحات تعليم اللغات يوم 5 فيفري 6 و7 فيفري 2020 .

قمنا بعدها باسترجاع الاستمارات من الطلبة وتفرغها من أجل تبويبها وتفرغها في جداول وفيما يلي عرض للبيانات وتحليلها و استخلاص نتائج للدراسة .

اعتمدنا في حساب قانون النسبة المئوية على القانون الآتي :

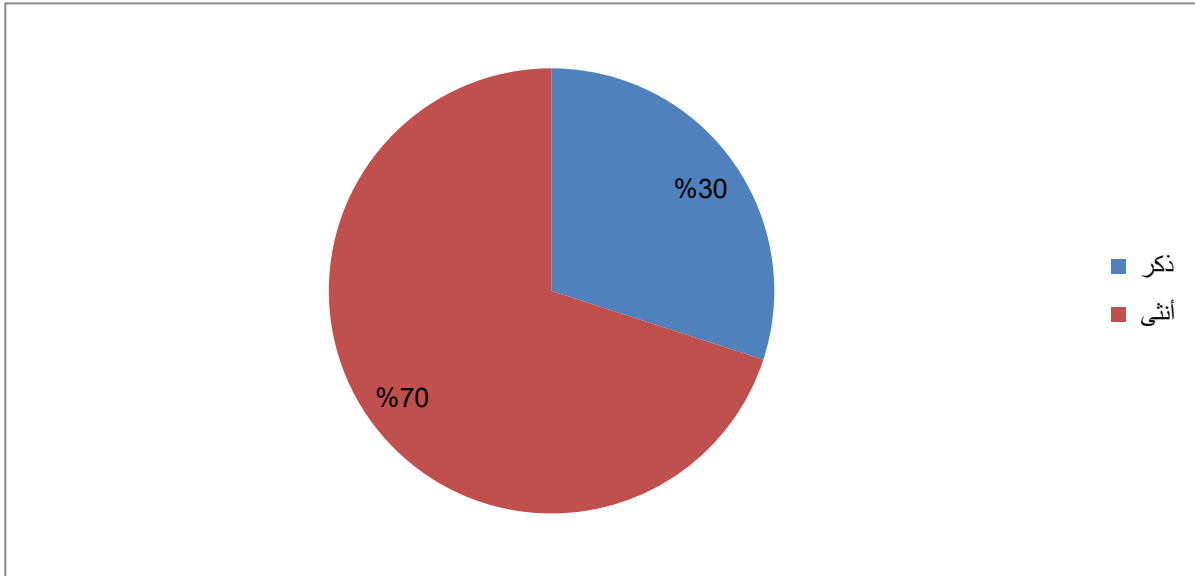
النسبة المئوية = (عدد التكرارات /100x العدد الكلي للعينة).

❖ عرض وتحليل النتائج:

المحور الأول: البيانات الشخصية

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
%30	30	ذكر
%70	70	أنثى
%100	100	الإجمالي

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



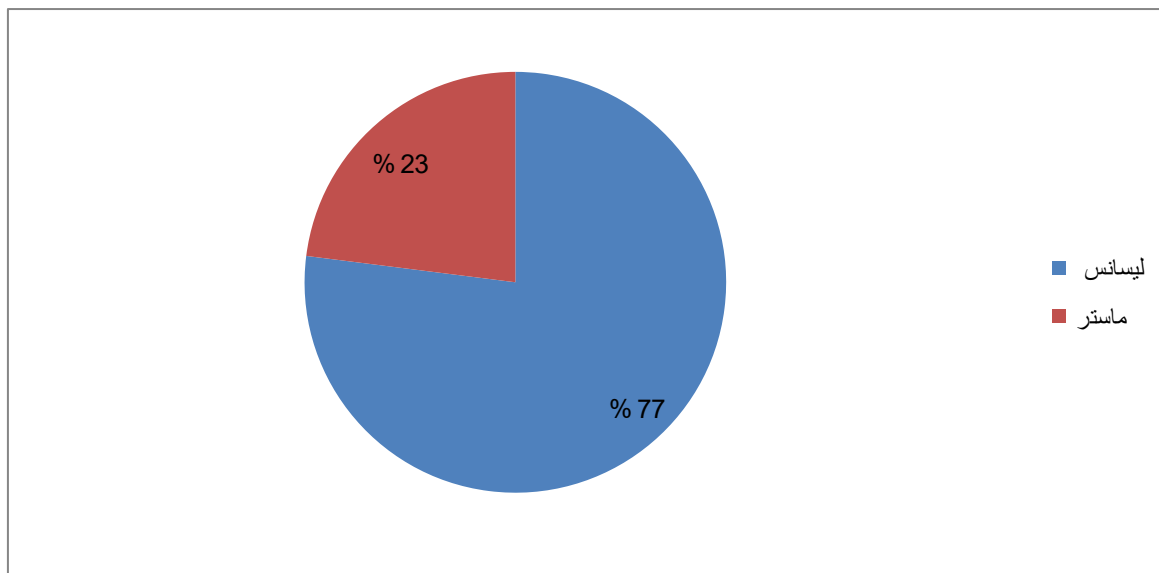
الشكل رقم (01): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول رقم (01) والشكل (01) نلاحظ أن عدد الذكور 30 أي بنسبة %30 في حين أن عدد الإناث 70 أي بنسبة %70.

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الدراسي
%77	77	ليسانس
%23	23	ماستر
%100	100	الإجمالي

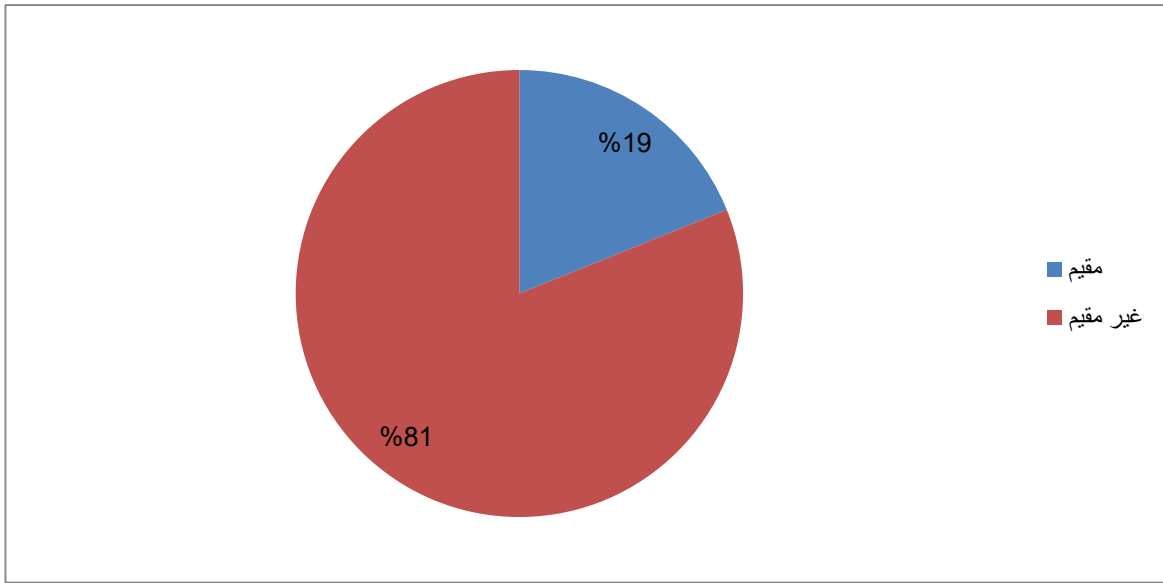
الشكل رقم (02): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي



من خلال الجدول رقم (02) والشكل (02) نلاحظ أن عدد الأفراد ذو مستوى ليسانس قدر بـ 77 فردا أي بنسبة 77%، في حين أن عدد الأفراد ذو مستوى ماستر قدر بـ 23 فردا أي بنسبة 23%.

النسبة المئوية	التكرارات	مكان الإقامة
17%	17	مقيم
73%	73	غير مقيم
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة



الشكل رقم (03): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

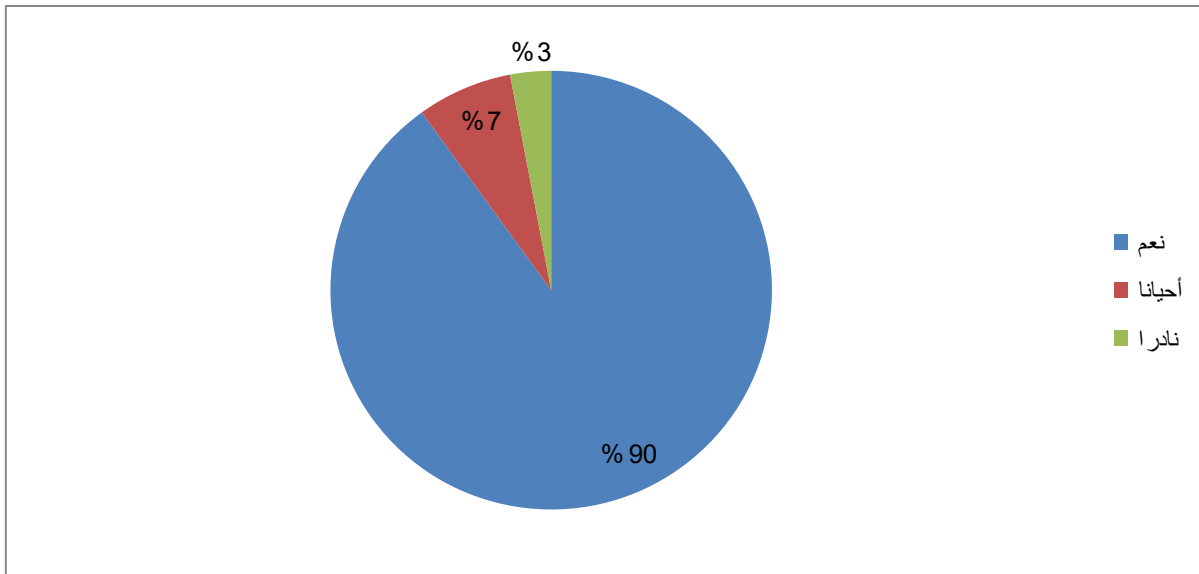
من خلال الجدول رقم (03) والشكل (03) نلاحظ أن عدد الأفراد المقيمين قدر بـ 17 فرداً أي بنسبة 17%، في حين أن عدد الأفراد غير المقيمين قدر بـ 73 فرداً أي بنسبة 73%.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الفيس بوك

السؤال 4: هل تستخدم الفيس بوك ؟

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
90%	90	نعم
7%	7	أحيانا
3%	3	نادرا
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (04): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 4



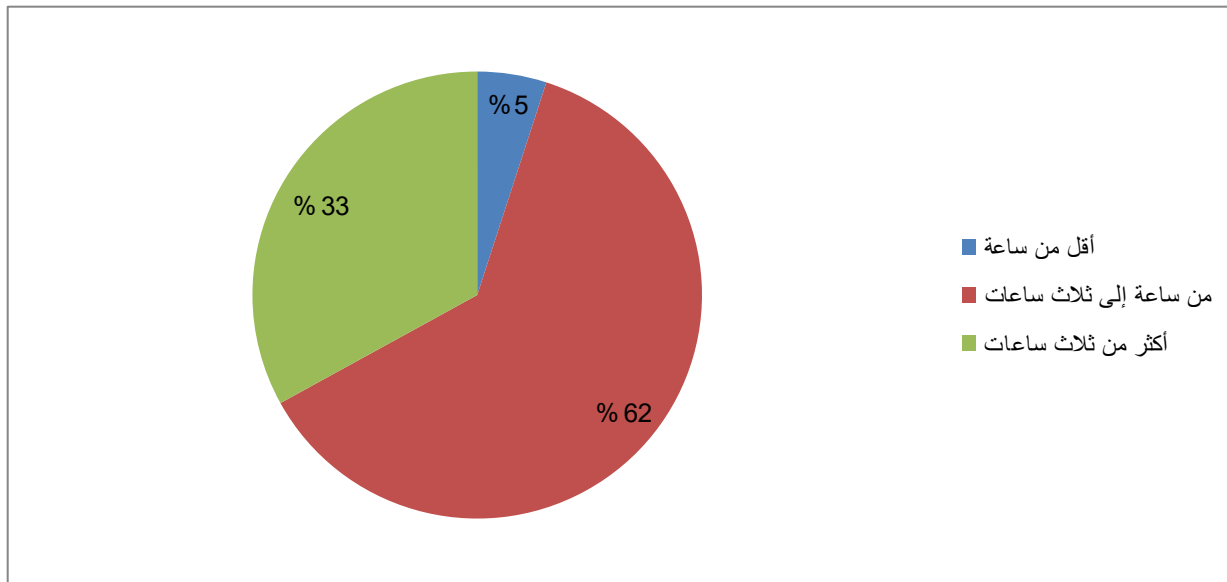
الشكل رقم (04): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 4

من خلال الجدول رقم (04) والشكل (04) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "نعم" قدر بـ 90 فردا أي بنسبة 90%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أحيانا" قدر بـ 7 أفراد أي بنسبة 7%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا بـ "نادرا" قدر بـ 3 أفراد أي بنسبة 3%.

السؤال 5: في العادة ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح موقع الفيس بوك يوميا ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
5%	5	أقل من ساعة
62%	62	من ساعة إلى ثلاث ساعات
33%	33	أكثر من ثلاث ساعات
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 5



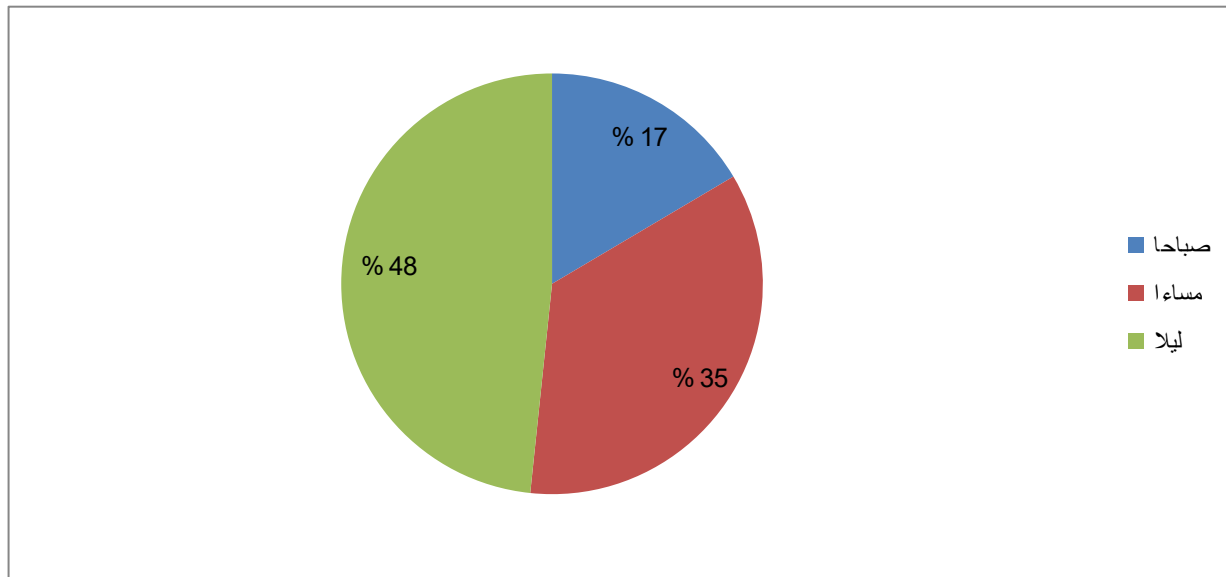
الشكل رقم (05): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 5

من خلال الجدول رقم (05) والشكل (05) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "أقل من ساعة" قدر بـ 5 أفراد أي بنسبة 5%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "من ساعة إلى ثلاث ساعات" قدر بـ 62 فردا أي بنسبة 62%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا بـ "أكثر من ثلاث ساعات" قدر بـ 33 فردا لكل بديل أي بنسبة 33% لكل منها.

السؤال 6: ما هي الفترات التي تستخدم فيها الفيس بوك ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
15%	15	صباحا
32%	32	مساء
44%	44	ليلا
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 6



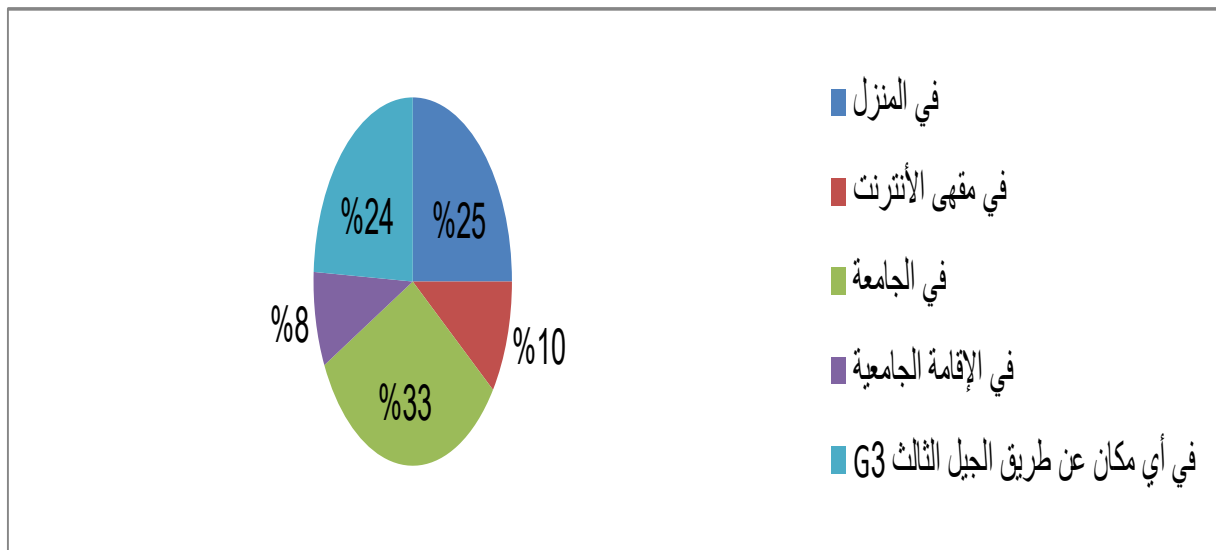
الشكل رقم (06): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 6

من خلال الجدول رقم (06) والشكل (06) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "صباحا" قدر بـ 15 فردا أي بنسبة 15%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "مساء" قدر بـ 32 فردا أي بنسبة 32%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا بـ "ليلا" قدر بـ 44 فردا لكل بديل أي بنسبة 44% .

السؤال 7: في أغلب الأحيان أين تستخدم الفيس بوك؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
59%	30	في المنزل
12%	12	في مقهى الانترنت
39%	39	في الجامعة
10%	10	في الإقامة الجامعية
29%	29	في أي مكان عن طريق الجيل الثالث 3G
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (07): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 7



الشكل رقم (07): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 7

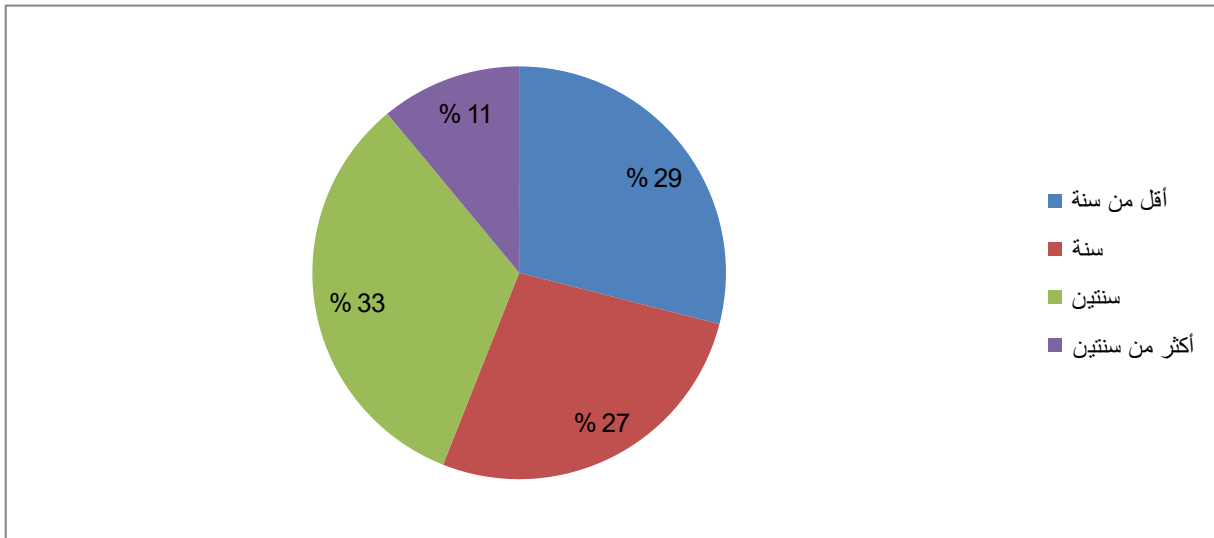
من خلال الجدول رقم (07) والشكل (07) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "في المنزل" قدر بـ 30 فرداً أي بنسبة 30%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "في مقهى الانترنت" قدر بـ 12 فرداً أي بنسبة 12%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "في الجامعة" قدر بـ 39 فرداً أي بنسبة 39%، في حين أن عدد

الأفراد الذين أجابوا بالبديل "في الإقامة الجامعية" قدر بـ10 أفراد أي بنسبة 10%، في حين في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "في أي مكان عن طريق الجيل الثالث 3G" قدر بـ29 فردا أي بنسبة 29%،

السؤال 8: منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيس بوك ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
29%	29	أقل من سنة
27%	27	سنة
33%	33	سنتين
11%	11	أكثر من سنتين
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (08): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 8



الشكل رقم (08): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 8

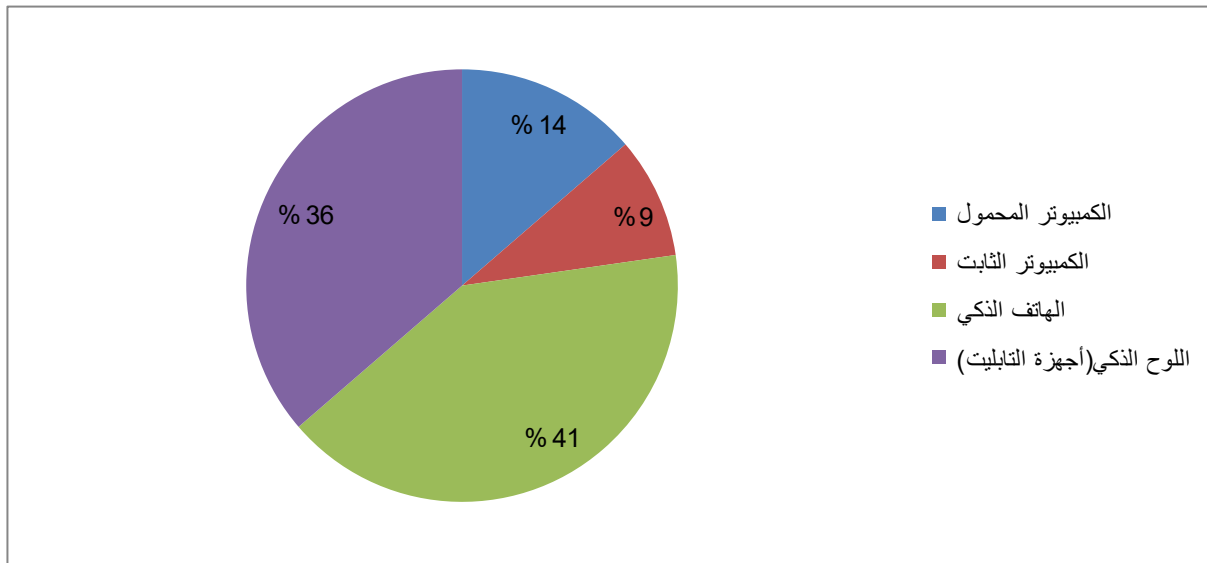
من خلال الجدول رقم (08) والشكل (08) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "أقل من سنة" قدر بـ29 فردا أي بنسبة 29%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا

بالبديل "سنة" قدر بـ27 فردا أي بنسبة 27%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا بـ"سنتين" قدر بـ33 فردا أي بنسبة 33% ، أما الذين أجابوا بالبديل "أكثر من سنتين" فقدر عددهم بـ11 فردا أي بنسبة 11%.

السؤال 9: ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع الفيس بوك ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
15%	15	الكمبيوتر المحمول
10%	10	الكمبيوتر الثابت
45%	45	الهاتف الذكي
40%	40	اللوحة الذكي (أجهزة التابلت)

جدول رقم (9): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 9



الشكل رقم (9): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 9

من خلال الجدول رقم (9) والشكل (9) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "الكمبيوتر المحمول" قدر بـ15 فردا أي بنسبة 15%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "الكمبيوتر الثابت" قدر بـ10 أفراد أي بنسبة 10%، أما من أجابوا بالبديل "الهاتف

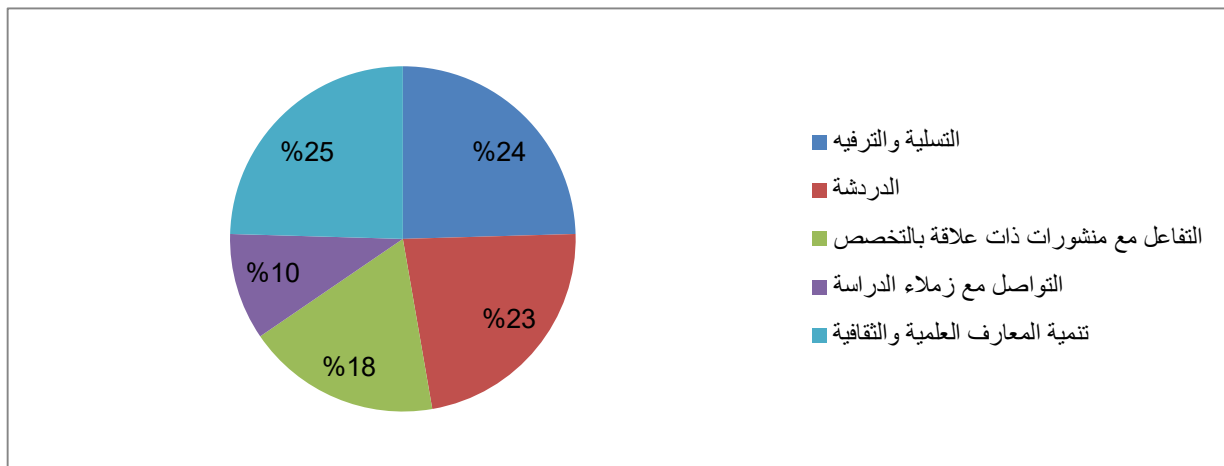
الذكي " فيقدر عددهم بـ45 فردا أي بنسبة 45%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "اللوحة الذكية (أجهزة التابلت)" قدر بـ40 فردا أي بنسبة 40%،

المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في تنمية معارفهم

السؤال 10: هل تستخدم الفيس بوك بغرض ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
27%	27	التسلية والترفيه
25%	25	الدراسة
20%	20	التفاعل مع منشورات ذات علاقة بالتخصص
11%	11	التواصل مع زملاء الدراسة
27%	27	تنمية المعارف العلمية والثقافية
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (10): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 10



الشكل رقم (10): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 10

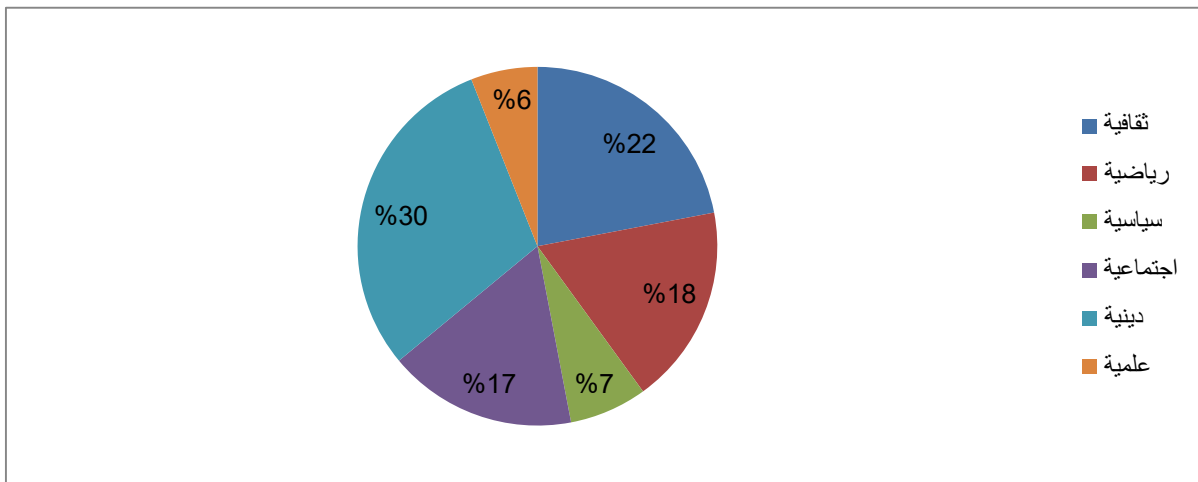
من خلال الجدول رقم (10) والشكل (10) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "التسلية والترفيه" قدر بـ27 فردا أي بنسبة 27%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا

بالبديل "الدرشة" قدر بـ25 فردا أي بنسبة 25%، أما من أجابوا بالبديل "التفاعل مع منشورات ذات علاقة بالتخصص" فيقدر عددهم بـ20 فردا أي بنسبة 20%، أما الذين أجابوا على البديل "التواصل مع زملاء الدراسة" قدر عددهم بـ11 فردا أي بنسبة 11%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "تنمية المعارف العلمية والثقافية" قدر بـ27 فردا أي بنسبة 27%.

السؤال 11: ما هي طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك للفيس بوك ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
22%	22	ثقافية
18%	18	رياضية
7%	7	سياسية
17%	17	اجتماعية
30%	30	دينية
6%	6	علمية
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (11): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 11



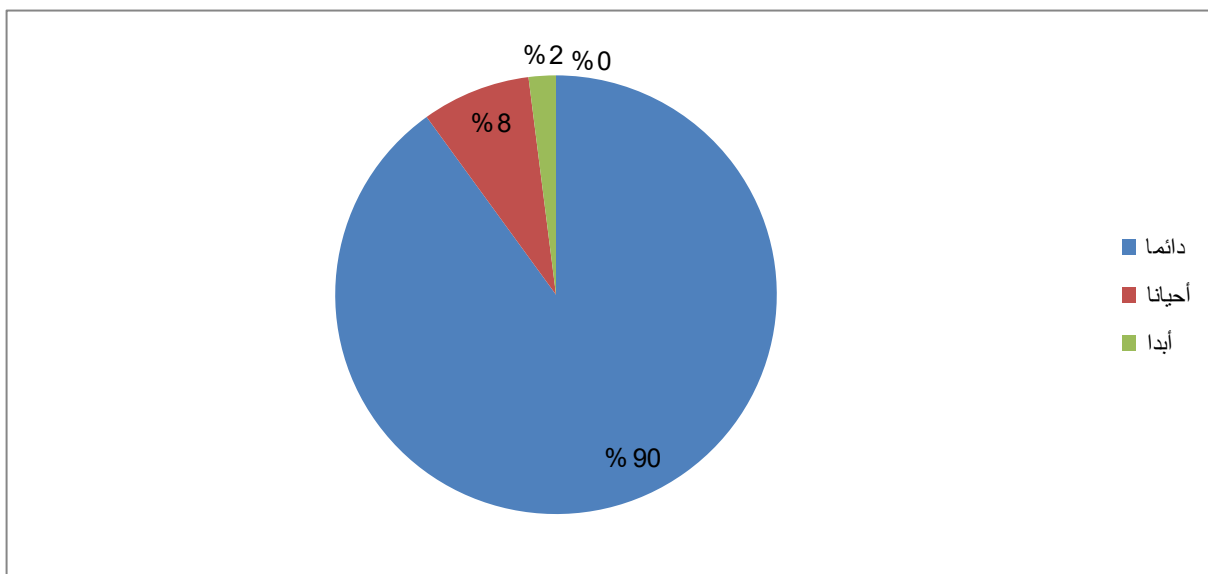
الشكل رقم (11): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 1

من خلال الجدول رقم (11) والشكل (11) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "ثقافية" قدر بـ22 فردا أي بنسبة 22%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "رياضية" قدر بـ18 فردا أي بنسبة 18%، أما من أجابوا بالبديل "سياسية" فيقدر عددهم بـ7 أفراد أي بنسبة 7%، أما الذين أجابوا على البديل "اجتماعية" قدر عددهم بـ17 فردا أي بنسبة 17%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "دينية" قدر بـ30 فردا أي بنسبة 30%، أما من أجابوا بالبديل "علمية" فيقدر عددهم بـ6 أفراد أي بنسبة 6%.

السؤال 12: هل تستخدم الفيس بوك لأغراض معرفية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
90%	90	دائما
8%	8	أحيانا
2%	2	أبدا
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (12): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 12



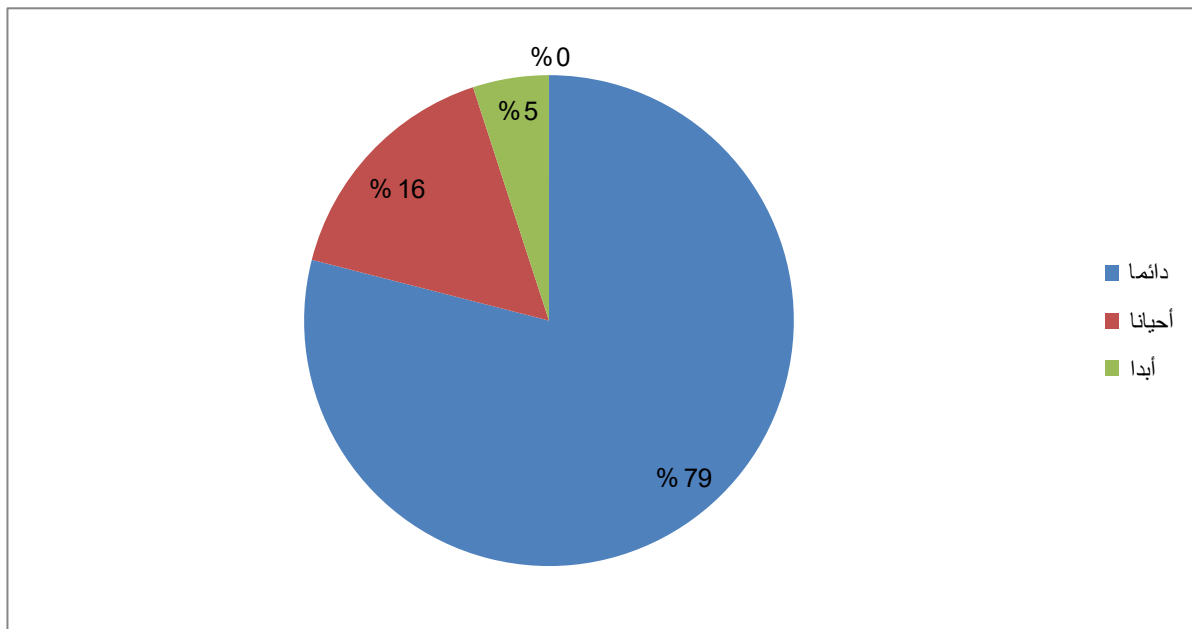
الشكل رقم (12): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 12

من خلال الجدول رقم (12) والشكل (12) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "دائماً" قدر بـ90 فرداً أي بنسبة 90%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أحياناً" قدر بـ8 أفراد أي بنسبة 8%، أما من أجابوا بالبديل "أبداً" فيقدر عددهم بـ2 فرداً أي بنسبة 2%.

السؤال 13: هل استخدامك لموقع الفيس بوك يساعدك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
79%	79	دائماً
16%	16	أحياناً
5%	5	أبداً
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (13): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 13



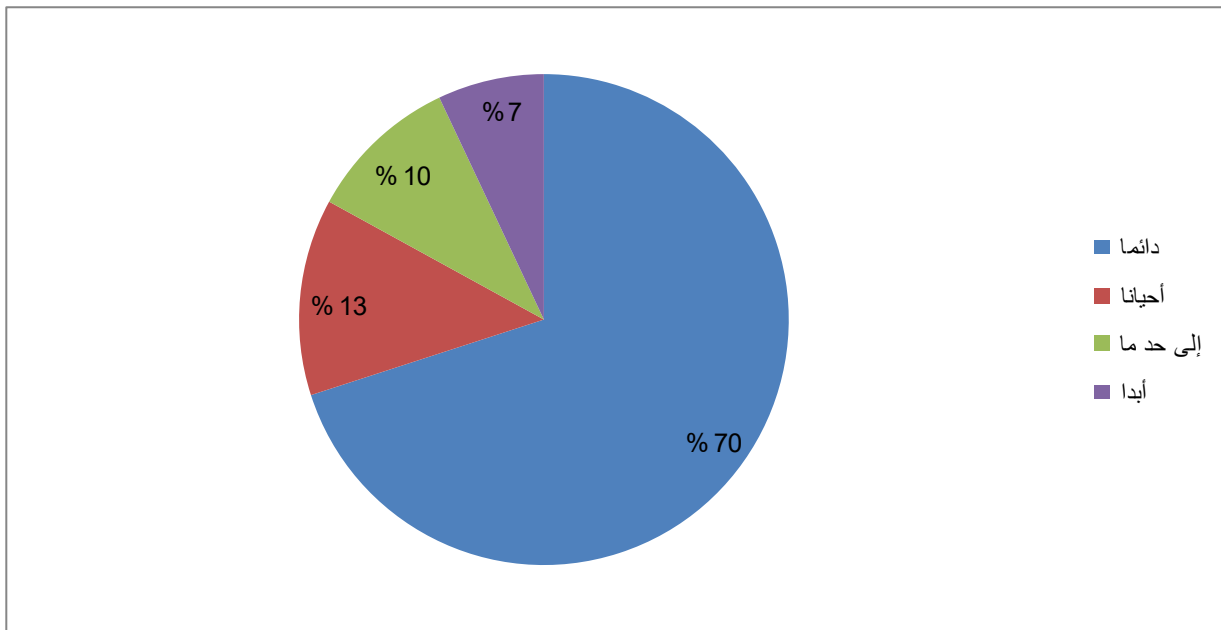
الشكل رقم (13): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 13

من خلال الجدول رقم (13) والشكل (13) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "دائماً" قدر بـ79 فرداً أي بنسبة 79%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أحياناً" قدر بـ15 فرداً أي بنسبة 15%، أما من أجابوا بالبديل "أبداً" فيقدر عددهم بـ5 أفراد أي بنسبة 5%.

السؤال 14: استخدامك لموقع الفيس بوك، هل يساعدك على تنمية وتطوير معارفك ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
70%	70	دائماً
20%	13	أحياناً
10%	10	إلى حد ما
7%	7	أبداً
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (14): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 14



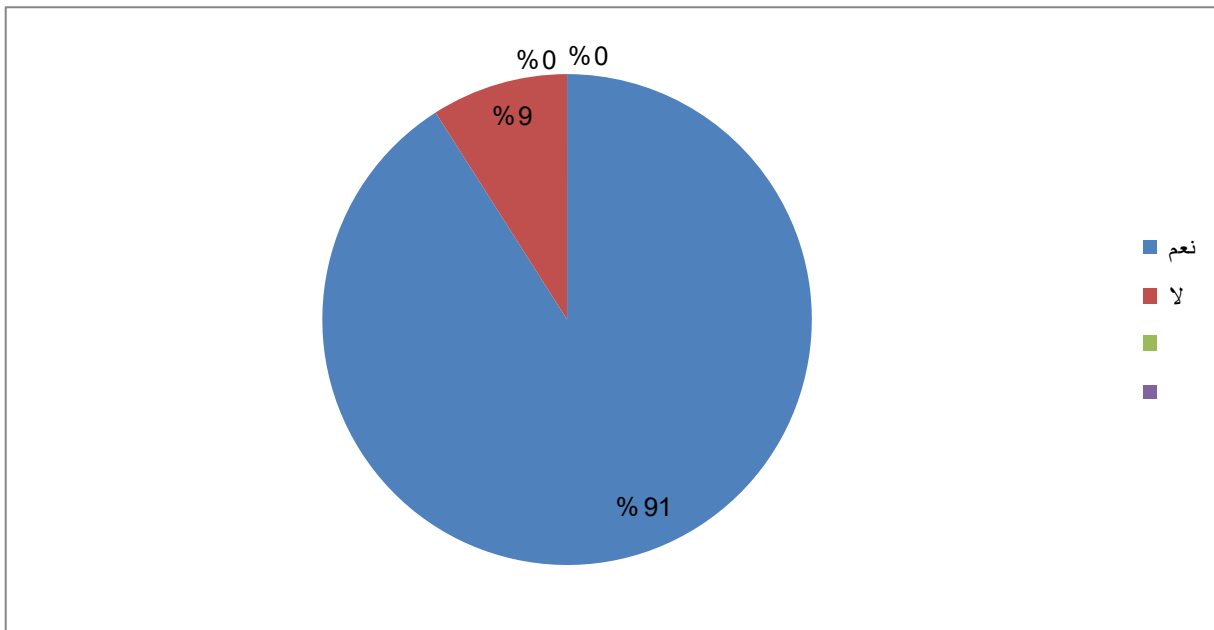
الشكل رقم (14): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 14

من خلال الجدول رقم (14) والشكل (14) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "دائماً" قدر بـ70 فرداً أي بنسبة 70%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أحياناً" قدر بـ13 فرداً أي بنسبة 13%، أما من أجابوا بالبديل "إلى حد ما" فيقدر عددهم بـ10 فرداً أي بنسبة 10%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "أبداً" قدر بـ7 أفراد أي بنسبة 7%.

السؤال 15: هل تتشارك في دردشات جماعية مع زملائك في موقع الفيس بوك حول تنمية المعارف العلمية و الثقافية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
91%	91	نعم
9%	9	لا
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (15): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 15



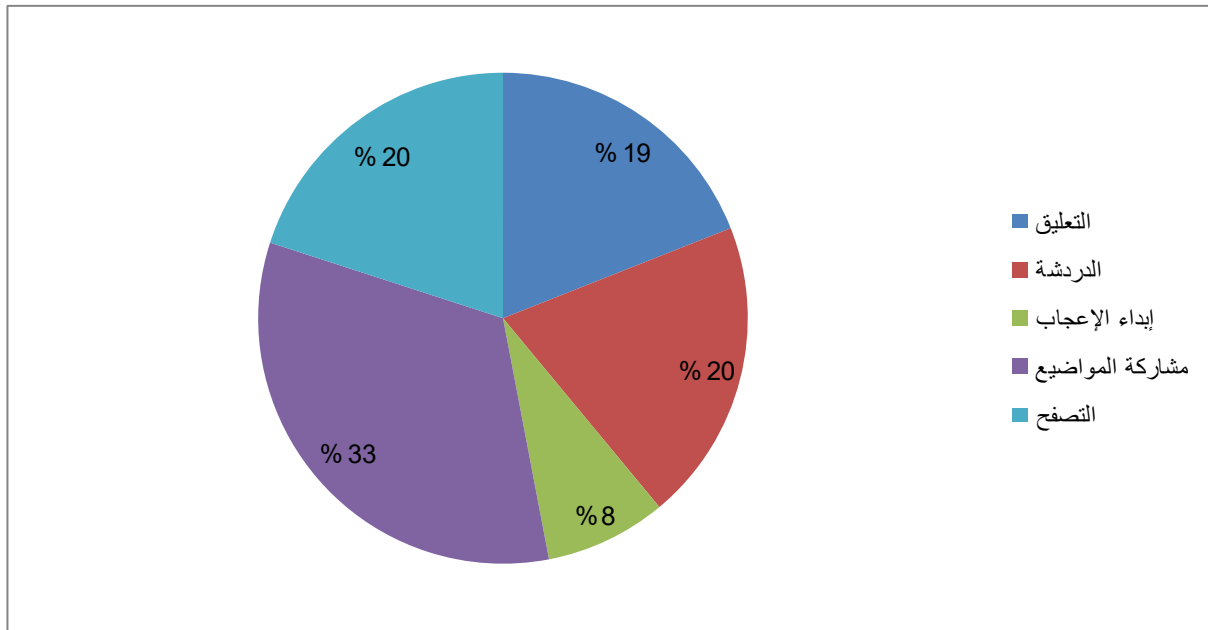
الشكل رقم (15): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 15

من خلال الجدول رقم (15) والشكل (15) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "نعم" قدر بـ 91 فرداً أي بنسبة 91%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "لا" قدر بـ 9 أفراد أي بنسبة 9%.

السؤال 16: استخدامك للفيس بوك في تنمية معارفك يكون بـ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
19%	19	التعليق
20%	20	الرددشة
8%	8	إبداء الإعجاب
33%	33	مشاركة المواضيع
20%	20	التصفح
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (16): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 16



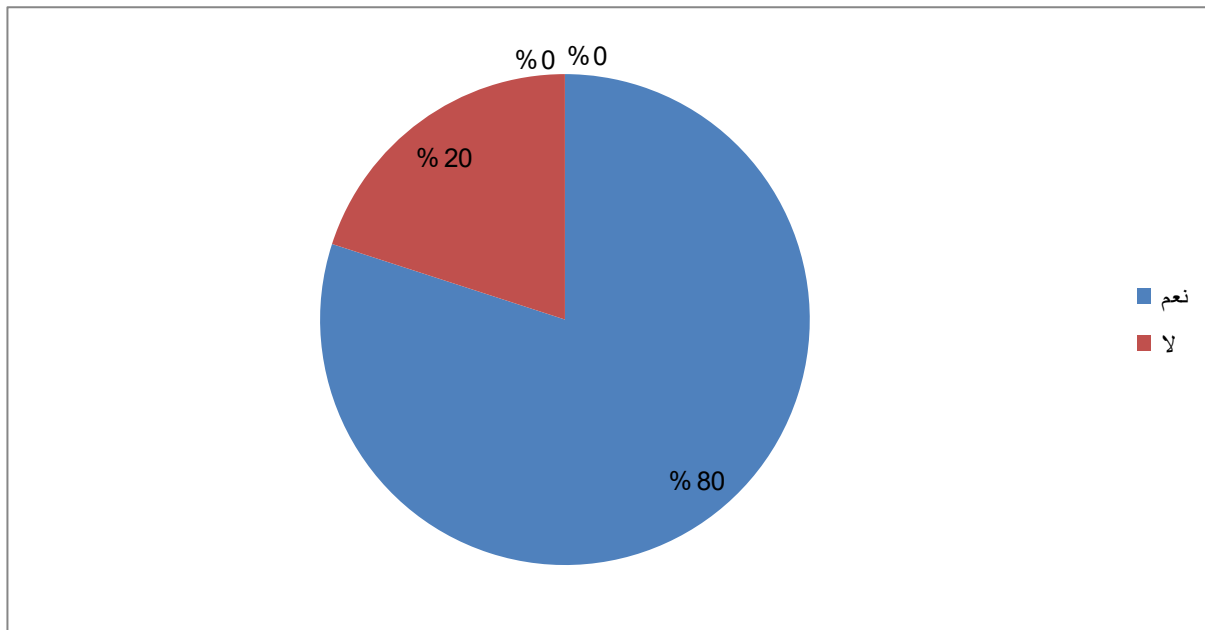
الشكل رقم (16): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 16

من خلال الجدول رقم (16) والشكل (16) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "التعليق" قدر بـ19 فردا أي بنسبة 19%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "الردشة" قدر بـ20 فردا أي بنسبة 20%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "إبداء الإعجاب" قدر بـ8 أفراد أي بنسبة 8%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "مشاركة المواضيع" قدر بـ33 فردا أي بنسبة 33%، أما عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "التصفح" قدر بـ20 فردا أي بنسبة 20%،

السؤال 17: هل أنت متتبع لصفحات فيس بوك تعليم اللغات ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
88%	80	نعم
22%	20	لا
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (17): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 17



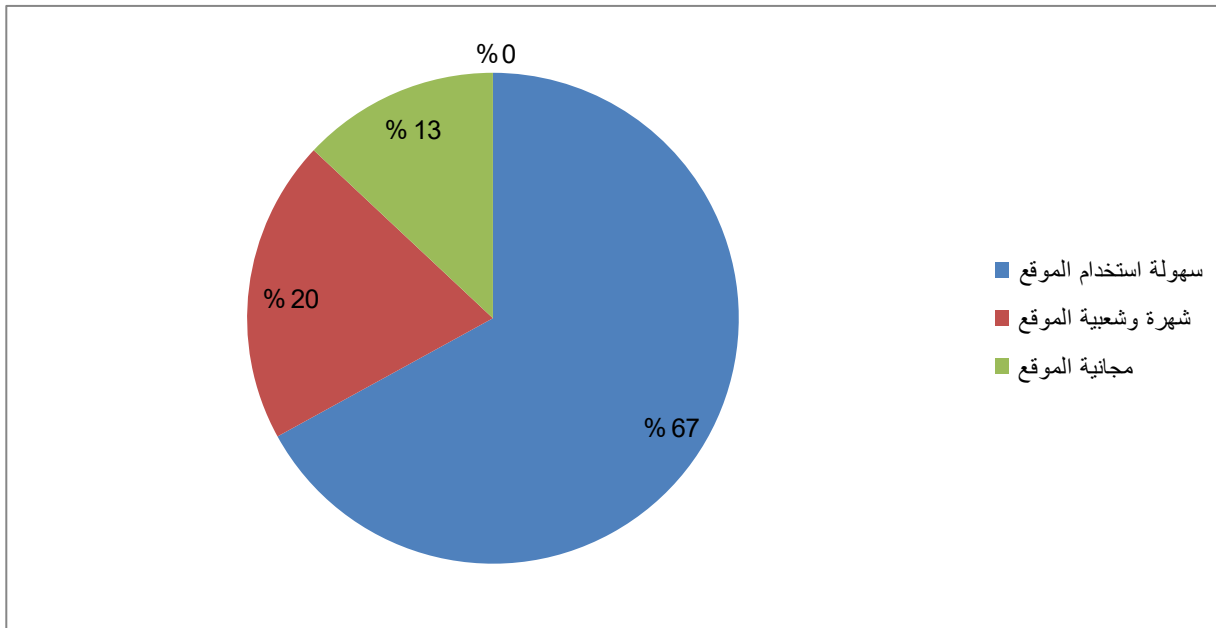
الشكل رقم (17): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 17

من خلال الجدول رقم (17) والشكل (17) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "نعم" قدر بـ80 فردا أي بنسبة 80%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "لا" قدر بـ20 فردا أي بنسبة 20%.

السؤال 18: ما هو الدافع الذي يجعلك تفضل موقع الفيسبوك عن بقية المواقع الأخرى ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
67%	67	سهولة استخدام الموقع
20%	20	شهرة وشعبية الموقع
13%	13	مجانية الموقع
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (18): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 18



الشكل رقم (18): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 18

من خلال الجدول رقم (18) والشكل (18) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "سهولة استخدام الموقع" قدر بـ67 فردا أي بنسبة 67%، في حين أن عدد الأفراد الذين

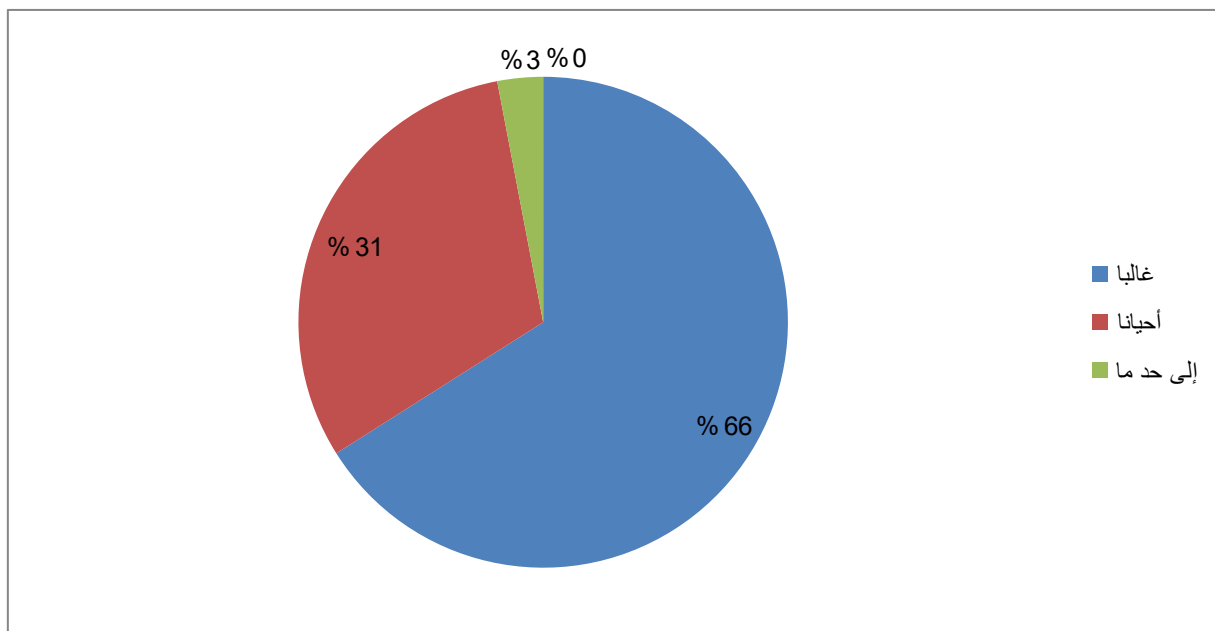
أجابوا بالبديل "شهرة وشعبية الموقع" قدر بـ20 فردا أي بنسبة 20%، أما عدد الأفراد الذين أجبوا على البديل "مجانية الموقع" قدر عددهم بـ13 فردا أي بنسبة 13%.

المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في تنمية المعارف

السؤال 19: هل يساهم الفيس بوك في تحقيق ما تبحث عنه في تنمية معارفك ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
66%	66	غالبا
31%	31	أحيانا
3%	3	إلى حد ما
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (19): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 19



الشكل رقم (19): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 19

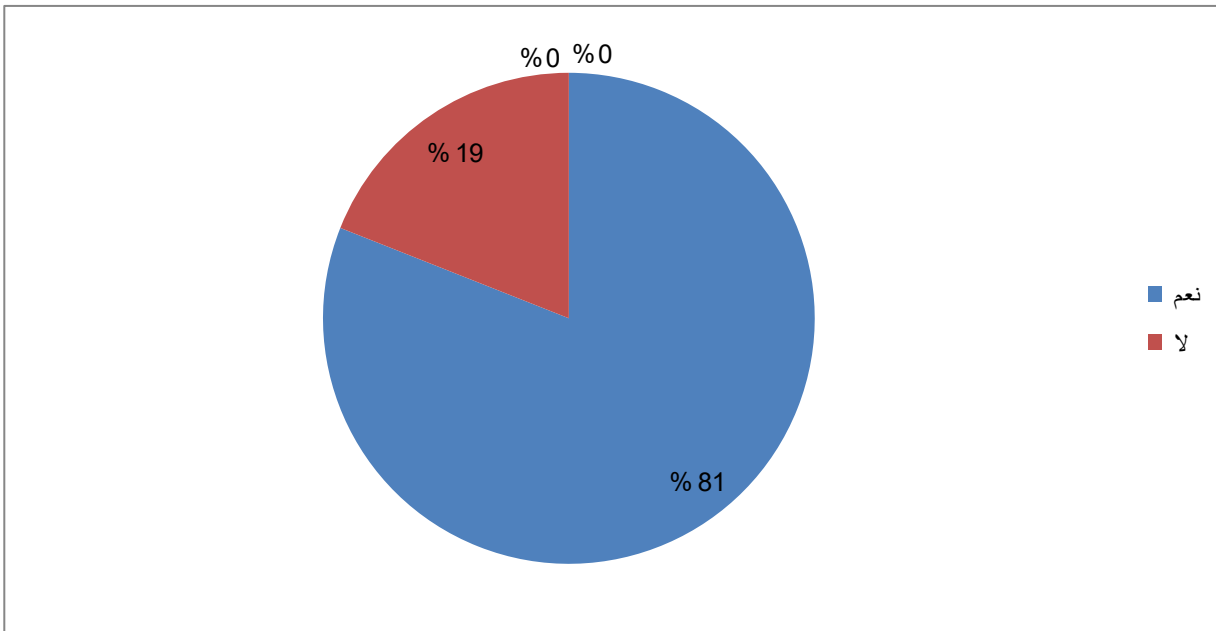
من خلال الجدول رقم (19) والشكل (19) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجبوا على البديل "غالبا" قدر بـ66 فردا أي بنسبة 66%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجبوا بالبديل

"أحيانا" قدر بـ31 فردا أي بنسبة 31%، أما من أجابوا بالبديل "إلى حد ما" فيقدر عددهم بـ3 أفراد أي بنسبة 3%.

السؤال 20: هل تعتقد أن موقع الفيس بوك يساعدك في الحصول على ما ينمي معارفك ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
81%	81	نعم
19%	19	لا
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (20): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 20



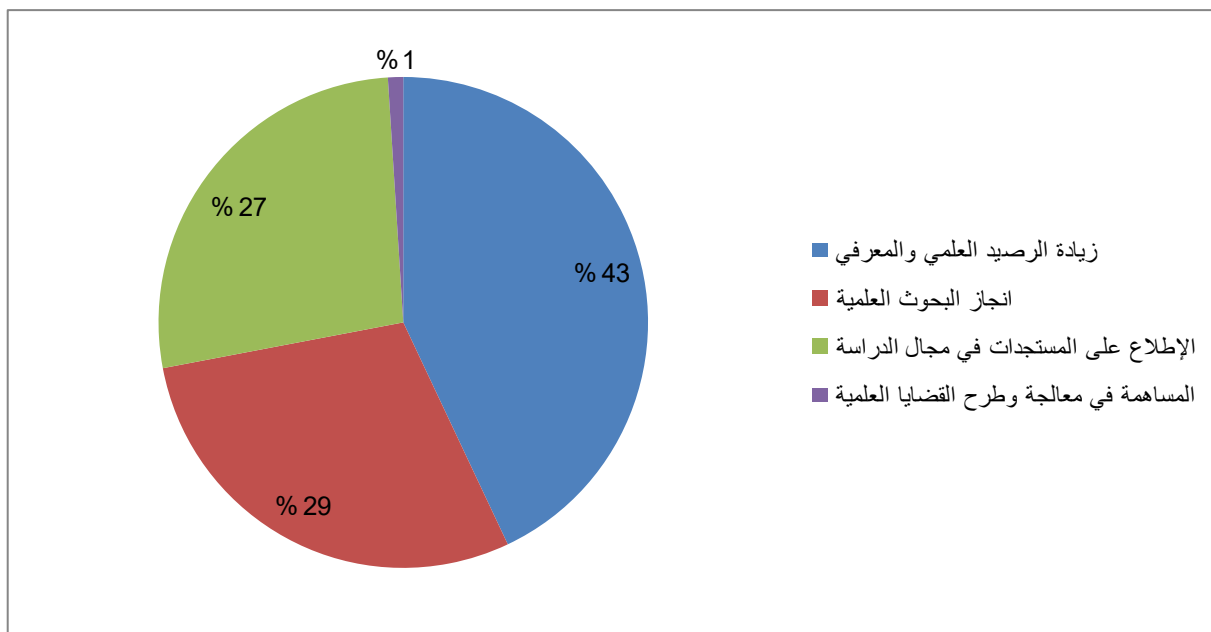
الشكل رقم (20): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 20

من خلال الجدول رقم (20) والشكل (20) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "نعم" قدر بـ81 فردا أي بنسبة 81%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "لا" قدر بـ19 فردا أي بنسبة 19%.

السؤال 21: ما هي أهم الاشباكات العلمية والمعرفية المحققة من خلال تصفحك للفييس بوك ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
43%	43	زيادة الرصيد العلمي والمعرفي
29%	29	انجاز البحوث العلمية
27%	27	الإطلاع على المستجدات في مجال الدراسة
1%	1	المساهمة في معالجة وطرح القضايا العلمية
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (21): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 21



الشكل رقم (21): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 21

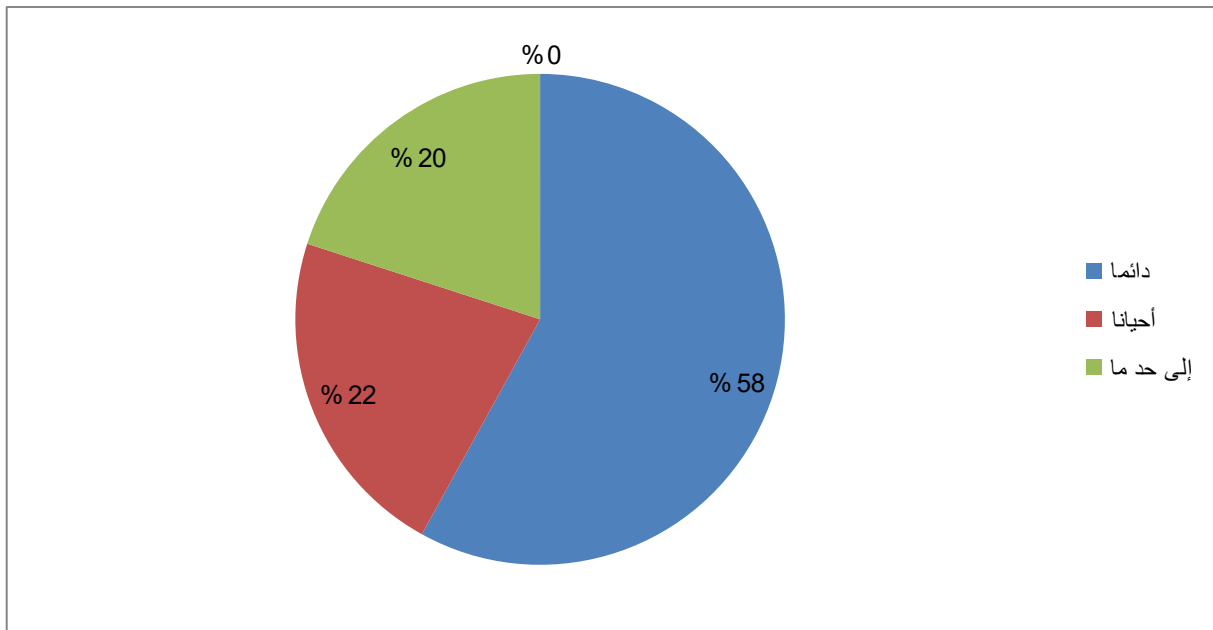
من خلال الجدول رقم (21) والشكل (21) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "زيادة الرصيد العلمي والمعرفي" قدر بـ43 فردا أي بنسبة 43%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "انجاز البحوث العلمية" قدر بـ29 فردا أي بنسبة 29%، أما من أجابوا بالبديل "الإطلاع على المستجدات في مجال الدراسة" فيقدر عددهم بـ27 فردا أي بنسبة

27%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل "المساهمة في معالجة وطرح القضايا العلمية" قدر بـ1 فرد أي بنسبة 1%،

السؤال 22: هل تثق في المضامين العلمية التي يقدمها موقع الفيس بوك ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
58%	58	دائما
22%	22	أحيانا
20%	20	إلى حد ما
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (22): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 22



الشكل رقم (22): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 22

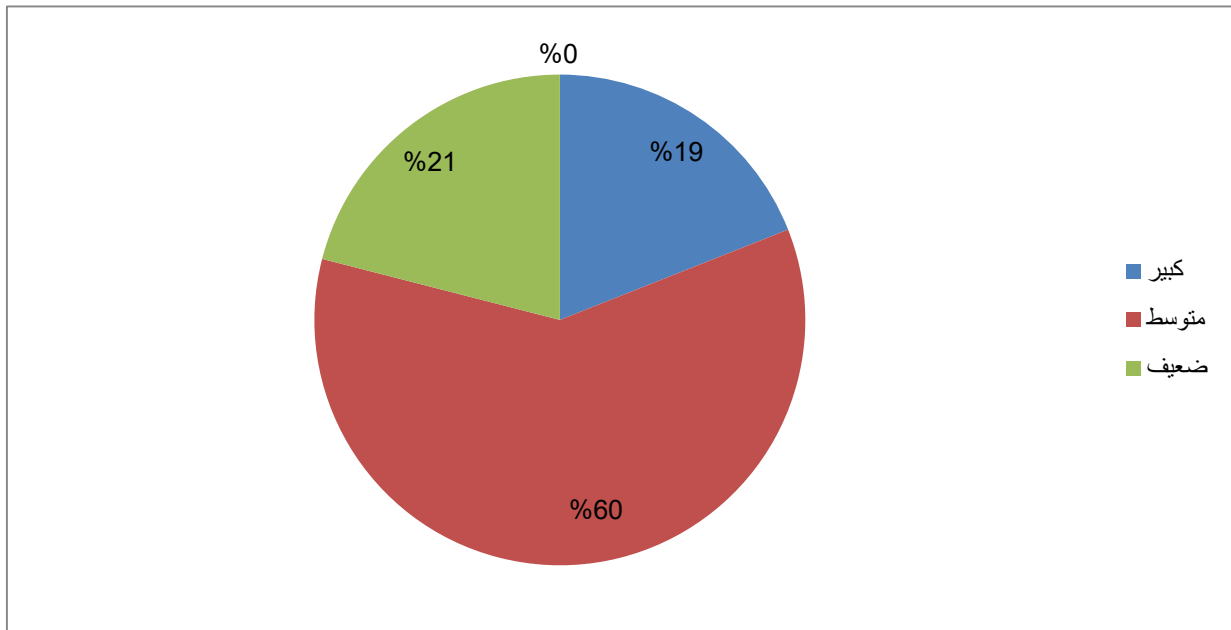
من خلال الجدول رقم (22) والشكل (22) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "دائماً" قدر بـ58 فرداً أي بنسبة 58%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل

"أحيانا" قدر بـ22 فردا أي بنسبة 22%، أما الذين أجابوا على البديل "إلى حد ما" فيقدر عددهم بـ20 فردا أي بنسبة 20%.

السؤال 23: هل ترى في تفاعل الطلبة مع الجواب المعرفية والعلمية على موقع الفيس بوك ؟

النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
19%	19	كبير
60%	60	متوسط
21%	21	ضعيف
100%	100	الإجمالي

جدول رقم (23): توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 22



الشكل رقم (23): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة على السؤال 23

من خلال الجدول رقم (23) والشكل (23) نلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل "كبير" قدر بـ19 فردا أي بنسبة 19%، في حين أن عدد الأفراد الذين أجابوا بالبديل

"متوسط" قدر بـ60 فردا أي بنسبة 60%، أما الذين أجابوا على البديل "ضعيف" فيقدر عددهم بـ21 فردا أي بنسبة 21%.

❖ نتائج الدراسة:

من أهم النتائج المتوصل إليها حول جميع الأسئلة المطروحة في الاستبيان والتي يمكن إجمالها كالآتي:

1. النتائج المتعلقة بالمحور الثاني وهو: عادات وأنماط استخدام الفيس بوك :

- ✓ أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك دائما .
- ✓ معظم أفراد العينة تقضي وقتها في تصفح موقع الفيس بوك يوميا من ساعة إلى ثلاث ساعات.
- ✓ أغلب أفراد العينة تقضي وقتها في تصفح الفيس بوك ليلا.
- ✓ أغلب أفراد العينة تستخدم الفيس بوك في الجامعة.
- ✓ معظم أفراد العينة تستعمل الفيس بوك منذ سنتين.
- ✓ أغلب أفراد العينة تستعمل الهاتف الذكي في تصفح الفيس بوك

2. النتائج المتعلقة بالمحور الثالث وهو: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في تنمية معارفهم :

- ✓ أغلب أفراد العينة تستخدم الفيس بوك من أجل التسلية والترفيه وتنمية المعارف العلمية والثقافية.
- ✓ معظم أفراد العينة تستهويها المواضيع الدينية أثناء تصفح الفيس بوك .
- ✓ معظم أفراد العينة يتبادلون المعارف مع زملائهم.

- ✓ أغلب أفراد العينة يساعدهم الفيس في تنمية معارفهم.
- ✓ معظم أفراد العينة تتشارك في دردشات جماعية مع زملائهم حول تنمية معارفهم العلمية والثقافية.
- ✓ أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك في تنمية معارفهم بمشاركة المواضيع .
- ✓ معظم أفراد العينة يتتبعون صفحات فيس بوك تعليم اللغات.
- ✓ أغلب أفراد العينة يفضلون استخدام الفيس بوك عن بقية المواقع بسبب سهولة استخدام الموقع.

3. النتائج المتعلقة بالمحور الرابع وهو: الاشباكات المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في تنمية المعارف

- ✓ أغلب أفراد العينة أجابوا بغالبا ما يساهم الفيس بوك في تحقيق ما تبحث عنه من أجل تنمية المعارف.
- ✓ أغلب أفراد العينة يعتقدون أن الفيس بوك يساعدهم في تنمية معارفهم.
- ✓ أغلب أفراد العينة يرون أن الاشباكات العلمية والمعرفية المحققة من خلال تصفح الفيس بوك تكن في زيادة الرصيد العلمي والمعرفي.
- ✓ أغلب أفراد العينة يرون المجالات البيئية التي يفضلون متابعة برامجها البيئية التلفزيونية هي أحوال الطقس.
- ✓ أغلب أفراد العينة يثقون في المضامين العلمية التي يقدمها الفيس بوك.
- ✓ أغلب أفراد العينة يرون أن تفاعل الطلبة مع الجوانب المعرفية و العلمية على موقع الفيس بوك متوسط.

خاتمة

عامّة

من خلال دراستنا لموضوع مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية ودورها في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي، يمكن القول أن موقع الفيس بوك باعتباره وسيلة اجتماعية أتاح الفرصة للجميع لتناول الآراء والأفكار والمعارف والتفاعل بين الأعضاء وتكوين علاقات بالإضافة إلى ذلك فقط أصبح أداة يمكن استغلالها في الجانب المعرفي، لكن فمن خلال ما توصلنا إليه من نتائج فإن استخدامه من طرف الطلبة في هذا المجال يبقى محتشما، وعدم استغلاله بشكل دائم في هذا الجانب وتفضيل استخدامه بشكل أكبر للتسلية و الترفيه الدردشة بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى ذلك فلقد لمسنا وعيا لدى الطلبة بأن ليس كل ما ينشر في صفحات الفيس بوك يتمتع بالمصداقية، مما ولد نوعا من التحفظ في التعامل مع المضامين العلمية التي تنشر عبره، الأمر الذي يقلل تفاعل الطلبة به في الجوانب المعرفية و العلمية و الدراسية ويجعل له دورا متوسطا إلى حد ما.

وقد خلصت الدراسة الحالية إلى مجموعة من التوصيات يمكن أن تكون انطلاقة لدراسات قادمة تتمثل في النقاط الآتية:

على الطلبة الجامعيين استغلال موقع الفيس بوك أكثر في الجوانب المعرفية و العلمية والدراسية.

ضرورة اهتمام الجامعة الجزائري بهذا الفضاء الافتراضي وتسخييره في الجوانب المعرفية و التعليمية و التعليمية والثقافية باعتباره وسيلة تسهل عملية تبادل المعلومات والملفات ذات العلاقة بالدراسة بين الطلبة في أي وقت وأي مكان.

ضرورة توعية الطلبة بإمكانية اعتماد الفيس بوك كأداة معرفية وتعليمية خارج الفصل الدراسي.

ضرورة اهتمام الباحثين على القيام بدراسات في هذا المجال والتوعية والتنمية المعرفية لاستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في هذا الجانب .

قائمة

الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تحية طيبة لجميع الطلبة وبعد: في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في تخصص الاتصال والعلاقات العامة تحت عنوان: "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية المعارف لدى الطالب -دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحات فيسبوك تعليم اللغات-".

يسرني أن أعرض عليكم مجموعة من العبارات التي تخص موضوع البحث ، والمطلوب منكم وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة للتعبير الذي يتوافق مع اتجاهاتكم الخاصة، حيث أن موضوعية وصدق نتائج هذا البحث تتوقف على صدق تعاملكم مع عبارات الاستمارة، وأحيطم علما بأن إجاباتكم لن يطلع عليها أحد وسوف تستخدم لأغراض علمية لا غير، في اتجاه يخدم مصالح التلاميذ والأساتذة والمختصين.

الأستاذ المشرف :

غزال عبد الرزاق

إعداد الطالب(ة) :

✓ جيلاني عويشة

السنة الجامعية : 2019-2020م

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى
2. المستوى الدراسي: ليسانس ماجستير
3. مكان الإقامة: مقيم غير مقيم

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الفيس بوك

4. هل تستخدم الفيس بوك؟
دائماً أحياناً أبداً
5. في العادة ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح موقع الفيس بوك يوميا؟
✓ أقل من ساعة
✓ من ساعة إلى ثلاث ساعات
✓ أكثر من ثلاث ساعات
6. ما هي الفترات التي تستخدم فيها الفيس بوك؟
✓ صباحاً
✓ مساءً
✓ ليلاً
7. في أغلب الأحيان أين تستخدم الفيس بوك؟
✓ في المنزل
✓ في مقهى الانترنت
✓ في الجامعة
✓ في الإقامة الجامعية
- ✓ في أي مكان عن طريق الجيل الثالث 3G
8. منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيس بوك؟
✓ أقل من سنة
✓ سنة

سنتين ✓

أكثر من سنتين ✓

9. ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع الفيس بوك ؟

الكمبيوتر المحمول ✓

الكمبيوتر الثابت ✓

الهاتف الذكي ✓

اللوح الذكي (أجهزة التابلت) ✓

المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في تنمية معارفهم

10. هل تستخدم الفيس بوك بغرض ؟

التسلية والترفيه ✓

الدردشة ✓

التفاعل مع منشورات ذات علاقة بالتخصص ✓

التواصل مع زملاء الدراسة ✓

تنمية المعارف العلمية و الثقافية ✓

11. ما هي طبيعة المواضيع التي تستهويك أثناء تصفحك للفيس بوك؟

ثقافية ✓

رياضية ✓

سياسية ✓

اجتماعية ✓

دينية ✓

علمية ✓

12. هل تستخدم الفيس بوك لأغراض معرفية ؟

دائما ✓

أحيانا ✓

أبدا ✓

13. هل استخدامك لموقع الفيس بوك يساعدك في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة ؟

دائما ✓

أحيانا ✓

أبدا ✓

14. استخدامك لموقع الفيس بوك، هل يساعدك على تنمية وتطوير معارفك ؟

دائما ✓

أحيانا ✓

إلى حد ما ✓

أبدا ✓

15. هل تتشارك في دردشات جماعية مع زملائك في موقع الفيس بوك حول تنمية المعارف

العلمية والثقافية ؟

نعم لا

16. استخدامك للفيس بوك في تنمية معارفك يكون بـ ؟

✓ التعليق

✓ الدردشة

✓ إبداء الإعجاب

✓ مشاركة المواضيع

✓ التصفح

17. هل أنت متتبع لصفحات فيس بوك تعليم اللغات ؟

نعم لا

18. ما هو الدافع الذي يجعلك تفضل موقع الفيس بوك عن بقية المواقع الأخرى ؟

✓ سهولة استخدام الموقع

✓ شهرة وشعبية الموقع

✓ مجانية الموقع

المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة لموقع الفيس بوك في
تنمية المعارف

19. هل يساهم الفيس بوك في تحقيق ما تبحث عنه في تنمية معارفك ؟

✓ غالبا

✓ أحيانا

✓ إلى حد ما

20. هل تعتقد أن موقع الفيس بوك يساعدك في الحصول على ما ينمي معارفك ؟

نعم لا

21. ما هي أهم الإشباعاات العلمية والمعرفية المحققة من خلال تصفحك للفيس بوك ؟

✓ زيادة الرصيد العلمي والمعرفي

✓ انجاز البحوث العلمية

✓ الإطلاع على المستجدات في مجال الدراسة

✓ المساهمة في معالجة طرح القضايا العلمية

22. هل تثق في المضامين العلمية التي يقدمها موقع الفيس بوك ؟

✓ دائما

✓ أحيانا

✓ إلى حد ما

23. هل ترى في تفاعل الطلبة مع الجوانب المعرفية والعلمية على موقع الفيس بوك

✓ كبير

✓ متوسط

✓ ضعيف

قائمة

المصادر

والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. ابن منظور، لسان العرب، ط1، المجلد6، دار صادر، بيروت، 1997.
2. بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.
3. جبران مسعود، الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأهل، دار العلم للملايين، ط8، بيروت، 2001.
4. حجاب محمد منير، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
5. حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسلي، مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1995.
6. خالد عسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر والتوزيع، عمان.
7. رافع النصر زغلول، علم النفس المعرفي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
8. رشيد زرواني، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2007.
9. سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية -دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة-، جداول للنشر والتوزيع، شارع الكويت، ط1، أكتوبر 2011، بيروت، لبنان.
10. سلطان مسفر مبارك الصاعدي شبكة الألوكة، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، 1439.
11. شدونان علي شيبية، الإعلام والمداخل النظري، دار المعرفة الجامعية، (د.ط)، السويس، 2005.
12. شريف فهمي بدوي، معجم مصطلحات الكمبيوتر والانترنت المعلوماتية، القاهرة، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، 2007.
13. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دارالشروق للنشر والتوزيع، عمان.
14. عبد الرحمان العيسوي، الإسلام والتنمية البشرية، المكتب العربي الحديث، جامعة الإسكندرية، مصر، د.ط، د.س.
15. عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر ط1، 2011.
16. عبد الستار العلي، المدخل إلى إدارة المعرفة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2006.
17. عبد الله عامر، الفييس بوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، عدد14، جامعة البتراء، 2007، عمان.
18. علي بن عبد الله عبيري: الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للانترنت، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ط1، الرياض، 2004.
19. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيباب، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.

20. فتحي حسين عامر ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك ، دار العربي للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2011.
21. فريال مهنا ، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية ، دمشق ، دار الفكر المعاصر، 2002.
22. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تقديم: المرعشلي محمد عبد الرحمان، بيروت، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، 1977، ج2.
23. محمد شفيق، مناهج البحث العلمي، مركز تطوير الأداء والتنمية، (د.ط)، مصر، 2010.
24. محمد عبد الحميد ، المدونات، الإعلام البديل ، عالم الكتب ، ط1 القاهرة ، 2009 .
25. محمد عبد الرزاق هويدي، استراتيجيات المعرفة ، ط1، نشر جامعة الخليج العربي ، مملكة البحرين، 2001.
26. محمود صلاح الدين عرفة، مفاهيم المنهج الدراسي والتنمية في مجتمع المعرفة ، عالم الكتب، القاهرة، 2006.
27. مسفر مبارك الصاعدي ، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة ، شبكة الألوكة ، المدينة المنورة ، 2012.
28. مصطفى يوسف كافي، الإعلام التربوي والتعليمي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
29. موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2004.
30. مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات-دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام- دار الكتاب الحديث، عمان، الأردن، 2002.
31. وليد رشاد زكي ، نظرية الشبكات الاجتماعية من الإيديولوجيا إلى الميتولوجيا ، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، مارس، 2012.
32. يورغن هابرماس، المعرفة والمصلحة، ترجمة حسن صقر، ط1، مؤسسة الجعل للنشر، كولونيا، ألمانيا 2001.
- ثانيا: المجالات / الدوريات / المقالات / المؤتمرات**
33. أمل نصر الدين سليمان عمر ، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب ، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، جامعة أم القرى ، الرياض، 2013 .
34. بوشنافة أحمد ، ناصري نفيسة ، الشبكات الاجتماعية أداة للتسويق الافتراضي في المجال السياحي جامعة بشار، الملتقى العلمي الدولي الخامس، الاقتصاد الافتراضي و انعكاساته على الاقتصاديات الدولية .

35. راضي زاهر ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، 2003، جامعة عمان الأهلية ،عمان.
36. سعود صالح كاتب ، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص ، المؤتمر العربي الثاني للإعلام الإسلامي 13-15 ديسمبر 2011 ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .
37. عبد القادر خالد ، الإعلام الجديد مرحلة جديدة من التنافس ، دورة تدريبية موجهة إلى جميع الإخوة الملتزمين والمتعاطفين.
38. عبد الكريم علي الدبيسي وزهير ياسين الطاهات ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 40 ، العدد 1 ، 2013 .
39. نرمين زكريا خضر ، الآثار النفسية الاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي، المؤتمر العلمي الأول الأسرة والإعلام وتحديات العصر 15-17 فبراير 2009 ،كلية الإعلام جامعة القاهرة .
40. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع ،مدونة شمس النهضة ، نوفمبر 2010 حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ط1، السودان الخرطوم.
- ثالثا: الرسائل والأطروحات الجامعية**
41. سعاد عيساني ، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفيسبوك، دراسة تحليلية للمنشورات الإلكترونية ، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، 2014/2013 ، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي .
42. شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، أطروحة دكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية،(غير منشورة)، قسنطينة، 2005/2004.
43. علي محمد بن فتح محمد ، مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية ، مذكرة ماجستير قسم الدعوة والثقافة الإسلامية .
44. محمد منصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية أنموذجا ، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال ، 2012/2011.

رابعاً: المراجع الأجنبية

45. Amel alrachad 2010: towards a taxonomy of privacy concern of online social network sites users .master of science thesis
[.stokholm.sweden.\(online\)kth .diva.portal.org/smash/get/.../fulltext01](http://stokholm.sweden.(online)kth .diva.portal.org/smash/get/.../fulltext01)

46. AmYy.chou.david c.chou(.2009):information system characteristics and social network software p336
 .(online)www.swdsi.org/swdsi2009/papers/9k02pdf
47. Jamel alrachad :towads a taxomomy of privacy concern of online social network sitesusers.masterofscioncethesis2010.stokholm.sweden. (online)kth
 .diva.portal.org/smash/get/.../fulltext01
48. Xuebai a and oliver yao .2010.facebook on campus.the use friend formation
 in on line social networks.college of business and economiks lchigh university
- خامسا: المواقع الإلكترونية
49. <http://thawratalweb.com/facebook>
50. إحصائيات الشبكات الاجتماعية والانترنت ، متاح على الرابط: <http://www.tech-wd.com/wd/2014/01/14/%D8%A7%D8>
51. حواس محمود ، التنمية الثقافية في العالم العربي(على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 2007/5/5) <http://www.shrooq.2com/cb/showthread/php?t=4906>
52. خالد ربايعية ، هل أصبح الانترنت بطلا من أبطال حركات التحرر ؟ جريدة القدس ، العدد 14942 ، 2011/03/21 ، ص 47.
53. الدراب مازن ، مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها ، وحدة المعرفة knb (2009) متاح على الرابط: 2ol.google.com/k/mazen.aldarrab/.51pp3rt6nu1/1
54. عارف نصر ، مفهوم التنمية(على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 2005/02/22) <http://www.ait.ahram.org.eg/index.asp.&did=8762&curfn=makao.htm>
55. عارف نصر ، مفهوم التنمية(على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 2005/02/22) <http://www.ait.ahram.org.eg/index.asp.&did=8762&curfn=makao.htm>
56. العلي عماد ، معضلة التنمية بين غياب الإدارة الاجتماعية وعجز الإدارة السياسية، مجلة الدستورية(على الخط) متوفر على الموقع: (زيارة يوم 2007/08/15) <http://www.iraq.cmm.org.cnn/n.51/t.18>
57. محي الدين مختار ، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط)، الجزائر، 1981.
58. مفهوم التنمية وأهميتها(على الخط) متوفر على العنوان الإلكتروني: (زيارة يوم 2005/03/20) <http://www.pnic.gov.ps/arabic/economy/development/development-2.htm>
59. الموقع الإلكتروني للمكتبة عالم المعرفة WWW.4SHARED.COM

60. موقع ثورة الويب، أنماط المواقع الإلكترونية، نشر بتاريخ 2011/02/21 متاح online على
http://thawrat.alweb.com/web20

فهرس

الموضوعات

الصفحة	الموضوع
بسم الله الرحمن الرحيم	
شكر وعرافان	
إهداء	
أ	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
9	❖ إشكالية الدراسة
10	❖ تساؤلات الدراسة
10	❖ أهمية الدراسة
10	❖ أهداف الدراسة
11	❖ أسباب اختيار الدراسة
12	❖ المدخل النظري للدراسة
14	❖ تحديد مفاهيم الدراسة
16	❖ منهج البحث
17	❖ أدوات جمع البيانات
17	❖ مجالات الدراسة

18	❖ مجتمع الدراسة وعينة الدراسة
18	❖ الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإطار النظري لمواقع التواصل الاجتماعي التعليمية وتنمية المعرفة	
22	1- مواقع التواصل الاجتماعي
24	1-1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
24	1-1-1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
28	1-1-2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
30	1-1-3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
33	1-1-4- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
34	1-1-5- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
36	1-1-6- ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
39	1-2- موقع الفيس بوك
39	1-2-1- تعريف موقع الفيس بوك
41	1-2-2- نشأة موقع الفيس بوك

42	1-2-3- خدمات موقع الفيس بوك
44	1-2-4- وظائف الفيس بوك
45	1-2-5- آلية التواصل بين أعضاء موقع الفيس بوك
46	1-2-6- تطبيقات موقع الفيس بوك
49	2- تنمية المعرفة
50	2-1- ماهية التنمية
50	2-1-1- مفهوم التنمية لغة
50	2-1-2- مفهوم التنمية اصطلاحاً
51	2-1-3- مفهوم التنمية وتطورها
52	2-1-4- مفهوم التنمية الثقافية والعلمية
55	2-2- ماهية المعرفة
55	2-2-1- مفهوم المعرفة
58	2-2-2- تصنيف المعرفة
58	2-2-3- أنواع المعرفة
61	2-2-4- مكونات المعرفة

62	2-2-5- طرق الحصول على المعرفة
64	2-2-6- مصادر الحصول على المعرفة
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
66	تمهيد
67	❖ عرض وتحليل النتائج
90	❖ نتائج الدراسة
93	خاتمة عامة
95	قائمة الملاحق
102	قائمة المصادر والمراجع
108	فهرس الموضوعات
112	فهرس الجداول
114	فهرس الأشكال
تم بحمد لله	

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
(01)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	67
(02)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	68
(03)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة	69
(04)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 4	70
(05)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 5	71
(06)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 6	72
(07)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 7	73
(08)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 8	74
(09)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 9	75
(10)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 10	76
(11)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 11	77
(12)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 12	78
(13)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 31	79
(14)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 14	80
(15)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 15	81
(16)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 16	82
(17)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 17	83
(18)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 18	84
(19)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 19	85
(20)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 20	86
(21)	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 21	87

88	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 22	(22)
89	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 23	(23)

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
67	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	(01)
68	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	(02)
69	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة	(03)
70	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 4	(04)
71	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 5	(05)
72	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 6	(06)
73	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 7	(07)
74	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 8	(08)
75	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 9	(09)
76	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 10	(10)
77	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 11	(11)
78	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 12	(12)
79	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 31	(13)
80	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 14	(14)
81	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 15	(15)
82	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 16	(16)
83	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 17	(17)
84	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 18	(18)
85	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 19	(19)
86	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 20	(20)
87	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 21	(21)

88	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 22	(22)
89	توزيع أفراد عينة الدراسة على السؤال 23	(23)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ